وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
الجامعة العراقية
مركز البحوث والدراسات الإسلامية
(مبدأ)

مجلة الجامعة العراقية

مجلة علمية محكَّمة نصف سنوية

يصدرها مركز البحوث والدراسات الإسلامية

(مبدأ)

السنة العشرون العدد ١/٣٠ ١٤٣٤هـ/ ٢٠١٣م

الهيئة الاستشارية

١-أ.د.إبـــراهيم عبـــد صـــايل الفهـــداوي

٢-أ.د.محمـــــد عبيـــــد الكبيســـــي

٣-أ.د.محمـــــد صـــــالح عطيـــــة

٤-أ.د.مظفـــــر شـــــاكر الحيـــــاني

٥-أ. د.صـــــلاح نعمـــــان العـــــاني

٦-أ.د.حســـــن فاضـــــل زعـــــين

٧-أ.د.خليـــل إبـــراهيم طـــه الســـامرائي

٨-أ.د.عبـــد الهـــادي خضـــير نيشـــان

هيئة التحرير

١- أ.د.إبـراهيم عبـد صـايل الفهـداوي	رئيس هيئة التحرير
٢- أ.م.د.قتيبـــة ضـــياء ســـهيل	مديراً للتحرير
٣- أ.د.عمـــاد إســـماعيل النعيمـــي	عضواً
٤- أ.د.أحمـــد عيســـى يوســـف	عضواً
٥- أ.م.د.يـــاس حميـــد مجيـــد	عضوا
٦- أ.م.د.ضـــياء محمـــد محمـــود	عضواً
٧- أ.م.د.خولـــة عبيـــد خلـــف	عضواً
٨- أ.د.جبيـــر صـــالح حمـــادي	عضواً
٩- د.قتيبـــة عبـــاس حمـــد	عضواً ومقرراً

مجلة الجامعة العراقية/ العدد (١/٣٠)

(٢٠١٣م)

الجامعة العراقية

الترقيم الدولي لليونسكو ISSN 1813- 4521

المتابعة: د. سلام عبود حسن

تنضيد: سوسن فائق، تبارك أحمد، هناء كاظم، أسماء جليل

تصميم الغلاف: أحمد عبد الوهاب

عنوان المراسلات:

العراق- بغداد- محلة ٣٠٨ شارع ٢٢/ الجامعة العراقية

أ.د.إبراهيم عبد صايل الفهداوي: رئيس هيئة التحرير

هاتف: ٤٢٥٤٢٥٧

فاكس: ٤٢٥٣٢٤٦

البريد الالكتروني للجامعة: islamicuniversitybag@yahoo.com

البريد الاليكتروني للمجلة: mabda_irsc@yahoo.com

ملاحظة: ما يرد في المجلة من آراء ووجهات نظر لا تعبّر بالضرورة عن آراء هيئة التحرير أو وجهة نظر الجامعة العراقية.

المحتويات

اسم البحث	الصفحة
١- **محبطات الأعمال- دراسة قرآنية موضوعية**	
د.عماد كريم حمد العيثاوي.....	١- ٣٠
٢- **اليُتم والتبني في السيرة النبوية**	
أ.م.د.عبد الحافظ عبد محمد الكبيسي.....	٣١-٥٢
٣- **الزكاة بين التعجيل والتأجيل**	
د.عثمان رحيم الجبوري.....	٥٣-٧٢
٤- **حكم صفة تثنية الآذان- وإفراد الإقامة**	
د.عباس فائق إبراهيم المفرجي.....	٧٣-١٠٠
٥- **حكم صلاة الركعتين أثناء الخطبة يوم الجمعة**	
م.م.سعد حماد بديوي.....	١٠١-١٣٢
٦- **التحسين والتقبيح العقليان بين المتكلمين والأصوليين**	
د.مهند سعدي حسين.....	١٣٣-١٩٤
٧- **الفكر التربوي عند الامام ابن قيم الجوزية رحمه الله**	
د.قتيبة عباس حمد.....	١٩٥-١٩٦
٨- **سورة الزلزلة- دراسة لغوية**	
د.صبيحة حسن طعيس.....	١٩٧-٢٢٦
٩- **المشتقات غير العاملة في ديوان حاتم الطائي**	
م.م.بشرى غازي علوان الكروي.....	٢٢٧-٢٧٢
١٠- **استعمال المفرد عند النحويين**	
د.نصيف جاسم محمد الراوي.....	٢٧٣-٣١٠

اسم البحث	الصفحة

١١- الردة وجهود الخليفة أبي بكر الصديق والصحابة ﷺ في القضاء عليها

م.م.عمر عبدالله عبدالعزيز الحياني..... ٣١١-٣٤٤

١٢- تطبيقات النزاهة وصيانة المال العام في زمن الخلافة الراشدة

م.خالد عبد الكريم..... ٣٤٥-٣٦٦

١٣- أهم ولاة مشرق الخلافة في العصر العباسي الأول (١٣٢-٢٣٢هـ/٧٥٠-٨٤٧م)

د.ليث صلاح نعمان..... ٣٦٧-٣٩٤

١٤- مدى تأثير إصابات العمل على أجر العامل- دراسة مقارنة

م.علي ضياء عباس..... ٣٩٥-٤٤٢

١٥- تجربة تقديم خدمة البث الانتقائي للمعلومات في مكتبة معهد الإدارة/ الرصافة

م.م.مصطفى عبد العزيز

م.م.سعاد حمود مسلم

م.م.تيسير فوزي رديف..... ٤٤٣-٤٧٤

المشتقات غير العاملة في ديوان حاتم الطائي

م.م.بشرى غازي علوان الكروي
قسم اللغة العربية/ كلية التربية للبنات

المقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على نبيه المختار صلى الله عليه وسلم وآله وصحبه الأخيار وبعد.

يعد الشعر الجاهلي من أقدم المصادر الشعرية وأهمها، فقد استوعب كل خصائص الأصل العربي وأحاط بأكثر المادة اللغوية في لغة العرب، ويعد الشاعر الجاهلي حاتم الطائي من أبرز شعراء الجاهلية حيث كان شعره يتميز بجودته وقوة سبكه وجزالة ألفاظه، على الرغم من أن شعره لم يصل إلينا كاملاً، ولكن ديوانه قد احتوى على معظم شعره الذي جمعه المحققون، ما استطاعوا إلى ذلك سبيلاً.

ولأن الاشتقاق هو من روافد اللغة العربية فهو يمدها بالألفاظ ويساعدها على النمو والازدهار، فلأهميته البالغة ولأهمية الشعر كانا باعثين لهذه الدراسة، ولما كانت المشتقات من الأبواب اللغوية الواسعة فقد رأى الباحث دراسة المشتقات غير العاملة حصراً لإغفال أكثر الدارسين لها، حيث كان الاهتمام في الدراسات اللغوية منصباً على المشتقات العاملة دون التمحيص والدراسة المستفيضة للمشتقات غير العاملة كاسمي الزمان والمكان واسم الآلة ومصدر المرة والهيأة، ولكن الباحث لم يغفل الحالات التي لم تعمل فيها المشتقات العاملة لعدم توفر شروط عملها،لذلك كان اختيار هذه الدراسة.

وكان المنهج الذي اتبعه الباحث هو المنهج التحليلي من حيث دراسة الشواهد الشعرية التي ضمها الشاعر المشتقات الآنفة الذكر.

فقد قسم البحث إلى مبحثين، المبحث الأول هني بدراسة المشتقات غير العاملة أصلاً مبتدئة باسمي المكان والزمان واسم الآلة ومصدر المرة والهيأة، أما المبحث الثاني فقد اضطلع بدراسة الحالات التي جاءت غير عاملة للمشتقات العاملة كان أولها اسم الفاعل وصيغة المبالغة والصفة المشبهة واسم المفعول واسم التفضيل ثم المصدر الميمي، وقد وجد الباحث صعوبة في التفريق بين المصدر الميمي واسمي الزمان والمكان من غير الثلاثي لتشابههما من حيث الصيغة، ولكن جاء التفسير المعجمي للفظة والقراءة المتعمقة للأبيات الشعرية في التفريق بينهما.

أولاً: تعريف الاشتقاق

يعد الاشتقاق من أهم الأبواب التي رفدت اللغة بكم هائل من الألفاظ الحية وبه نستدل على أن لغتنا لم تجمد على حال من الأحوال، بل ستبقى صامدة أمام التحديات ولأهمية هذا الموضوع في الدراسات اللغوية فلابد من أن نعرِّف به لغة واصطلاحاً.

تعريفه لغة:

جاء في لسان العرب }اشتقاق الشيء بنيانه من المرتجل واشتقاق الكلام الأخذ فيه يميناً وشمالاً واشتقاق الحرف أخذه منه ويقال شقق الكلام إذا أخرجه أحسن مخرجٍ{[١].

اصطلاحا:

هو }نزع لفظ من آخر بشرط مناسبتها معنى وتركيباً ومغايرتهما في الصورةٍ{[٢].

أو هو }توليد لبعض الألفاظ من بعض والرجوع بها إلى أصل واحد،يحدد مادتها ويوحي بمعناها المشترك الأصيل، مثلما يوحي بمعناها الخاص الجديدٍ{[٣].

وقد قسمه العلماء إلى أقسام عدة بحسب آراء من سموه وقسموه وأنواعه هي: الاشتقاق الصغير والاشتقاق الكبير والأكبر والكبار أو النحت[٤].

ثانياً: أصل الاشتقاق والمشتقات

اختلف اللغويون القدماء والمحدثون في أصل الاشتقاق، فالبصريون يرون أن المصدر أصل المشتقات كلها ومنها الفعل[٥] أما الكوفيون يرون أن الفعل أصل المشتقات ومنها المصدر[٦]. أما ابن طلحة فيرى أن كلاً من الفعل والمصدر أصل قائم بنفسه وليس أحدهما أصلاً للآخر[٧]، وذهب جماعة من النحاة إلى أن المصدر أصل للفعل والفعل أصل لسائر المشتقات[٨].

أما المحدثون فلم يخرجوا عما قاله العلماء ممن سبقهم إلا في بعض ما اجتهدوا به من أقوال ومنهم:

١. د.صبحي الصالح يرى أن أسماء الأعيان هي أصل المشتقات ويذكر أن ابن جني قد صرح بذلك من قبل[٩] ثم يقول }وكيف لا تكون أسماء الأعيان أصول المشتقات كلها وقد أكثر العرب من اشتقاق الأفعال والمصادر من هذه الأسماء؟ كيف وقد امتلأت

معاجمنا وكتبنا اللغوية بما لايحصى من الجواهر التي تفرعت عنها الصفات والأحوال والمصادر والأفعال[١٠].

٢. أما عبد الله أمين فيرى أن أصل المشتقات شيء آخر لا المصدر ولا الفعل وأن الفعل مقدم على المصدر وعلى جميع المشتقات في النشأة وأن جميع المشتقات ومعها المصادر اشتقت من الفعل الذي اشتق من أصل المشتقات وهي أسماء المعاني غير المصادر وأسماء الأعيان والأصوات[١١].

٣. د.تمام حسان يرى أن الجذر اللغوي هو أصل الاشتقاق ويرى أن المعجميين أصابوا حينما اعتمدوا على الجذر اللغوي الذي يمثل أصول الكلمة والتي هي أصل الاشتقاق[١٢].

وعلى اختلاف الرأي في أصل الاشتقاق وفي أنواعه فإنه يبقى مظهراً من مظاهر نمو وتطور وتجدد اللغة لما يتولد عنه من ألفاظ جديدة أفادت المجتمع وحاجته للتعبير عن المخترعات وغير ذلك.

ثالثا: أنواع المشتقات

فقد اختلف في عددها لدى الصرفيين عنه لدى النحويين، }فالمشتق لدى النحويين هو ما دل على صفة وذات، (الوصف وصاحبه) فمثلاً (قائم)، يدل على الحدث المجرد عن الزمان والمكان وهو القيام وعلى صاحبه الذي قام به[١٣]، وبما أن اهتمامهم منصب على العوامل وأثرها في المعمولات نجد أن المشتق عندهم هو الجاري مجرى الفعل، أي: يعمل عمل الأفعال ومن هنا كانت المشتقات لديهم هي: اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة واسم التفضيل[١٤].

أما المشتق لدى الصرفيين فيشمل المشتقات الأربعة المذكورة مع صيغة المبالغة واسم الزمان والمكان واسم الآلة، إذ إن المشتق لديهم عبارة عن صيغة قياسية تؤخذ من المصدر بغض النظر عن دلالته على الحدث أو صاحب الحدث[١٥].

رابعاً: التعريف بالشاعر

هو حاتم بن عبد الله بن سعد بن الحشرج بن امرئ القيس بن أخزم، وأسمه هزومة بن ربيعة من طيء... وإنما سمي هزومه لأنه شج[١٦]، ولم يكن حاتم كريماً جواداً فحسب وإنما كان شاعراً، وشعره شخصي ينطق بشخصية صاحبه على تعدد مزاياها. وكان فارساً مقداماً موفقاً في فروسيته جاء في الأغاني }كان حاتم من شعراء العرب وكان جواداً يشبه شعره جوده ويصدق قوله فعله، وكان حيثما نزل عرف منزله، وكان مظفراً، إذا قاتل غلب، وإذا غنم أنهب، وإذا سئل وهب، وإذا ضرب بالقداح فازَ[١٧].

وكانت وفاته سنة ٦٠٥م، ودفن بتنغة حيث كان منزله[١٨].

المبحث الأول
المشتقات غير العاملة أصلاً

إتفق العلماء على عدم إعمال بعض المشتقات، لأنها تعد عندهم من الجوامد من حيث عدم رفعها للضمير ولا غيره، ولا تعطى حكم المشتقات الأخرى، ومن هذه المشتقات ما يأتي:

اسما الزمان والمكان:

أولاً- تعريفه:

لم يحد أغلب اللغويين القدماء اسمي الزمان والمكان بالرغم من إسهابهم في شرح طريقة صياغتهما من الثلاثي ومن غيره[١٩].

أما المحدثون فيعرفونهما بأنهما }اسمان مشتقان للدلالة على زمن وقوع الفعل أو مكان وقوعهَ[٢٠].

أو }هما اسمان مشتقان من المصدر مبدوآن بميم زائدة للدلالة على زمان وقوع الفعل أو مكانه ويتشابهان من حيث اللفظ والوزن والذي يصرف معنى كل منهما إلى الزمان أو المكان هما ما يأتي بعدهما من كلام يعين معنى كل منهماَ[٢١].

ثانيا- صياغته:

ويصاغان من الثلاثي المجرد على وزنين هما:

١. **مَفعل:** بفتح الميم وسكون الفاء وفتح العين، ويصاغ هذا الوزن من:

أ. **الفعل الثلاثي الصحيح الآخر:** مضموم عين المضارع أو مفتوحها ويشمل هذا الشرط الباب الأول (فتح ضم) والباب الثالث (فتح فتح) والباب الرابع (كسر فتح) والباب الخامس (ضم ضم)[٢٢].

فما جاء من ذلك من الباب الأول قوله:

ومَرْقَبَـــةٍ دونَ السَّـــماءِ طِمـــرَّةٍ سَـبَقْتُ طُلـوعَ الشَّـمسِ منْهـا بِمَرْصَـدِ[٢٣]

فلفظة (مرصد) اسم مكان من (رصَد- يرصُد)، ومعناها }موضع الرصد، والمرصد والمرصاد موضع الرصد أو الطريق{[٢٤].

أما لفظة (مرقَبة) فهي اسم مكان أيضاً من (رقَب- يرُقب) وهي من الباب الأول وهي }المنظرة في رأس جبل أو حصن{[٢٥].

جاء في مقاييس اللغة: }المرقب: المكان العالي يقف عليه الناظر{[٢٦].

وقد جاءت على زنة (مَفْعَلة) أي (مَفْعَل) وتاء التأنيث هذه تلحق بعض أسماء المكان وقيل أنك تلجأ لهذا البناء }إذا أردت أن تكثر الشيء في المكان وذلك في قولك: أرض مسبعة ومأسدة ومذأبة{[٢٧]. ولكن بعض اللغويين يرى أن هذا البناء شاذ عن القياس[٢٨] وغرضه تكثير الشيء في المكان[٢٩].

ومما جاء من الباب الثاني قوله:

ليـاليَ نَمشِـي بـينَ جـوٍ ومِسْـطَحٍ نَشـاوَى لنـا مِـنْ كُـلِ سـائمةٍ جُـزُرْ[٣٠]

فلفظة (مِسْطَح) بفتح الميم وكسرها اسم مكان من (سطَح- يسطَح) جاء في اللسان }مسطَح: بفتح الميم وكسره مكان مستوٍ يبسط عليه التمر{[٣١].

فيما جاء من الباب الرابع قوله:

بِـلادُ امـرئٍ لا يعـرفُ الـذمَّ بيتَـه لَهُ المَشْرَبُ الصافي وليسَ لـهُ الكَدَر[٣٢]

فلفظة (مَشْرَب) اسم مكان من (شرِبَ- يشْرَب)، جاء في مقاييس اللغة }مشرب يراد به الوجه الذي يشرب منه ويكون موضعا ويكون مصدراً{[٣٣].

ب. **من الفعل الثلاثي الناقص مطلقاً دون النظر إلى عين مضارعه**[٣٤] ولم يرد منه في الديوان.

ج. **المثال اليائي (الفاء)**[٣٥]: ولم يرد منه في ديوانه أيضاً.

٢. **مَفْعِل:** بفتح الميم وسكون الفاء وكسر العين ويشتق من كل:

أ. **فعل ثلاثي صحيح:** اللام مكسور عين مضارعه، فما ورد منه في شعره قوله:

وموطـــأ الأكنـــافِ غيـــر ملَغَّـــنِ فـــي الحـــيِّ مشـــاءٌ إليـــهِ المَجْلِـــسُ[٣٦]

فلفظة (مجلس) اسم مكان من (جلس– يجلس) وهو من الارتفاع في الشيء خلاف القعود[٣٧] وهو من الباب الثاني.

وقوله أيضاً:

مقيمـــاً مـــع المُثـــرين لـــيسَ ببـــارحٍ إذا كـــان جـــدوى مـــن طَعـــام ومَجْثِمـــا[٣٨]

فلفظة (مجثم) اسم مكان من (جثم– يجثم) وهو من الباب الثاني أيضاً، أراد به المنزل[٣٩].

ب. **المثال الواوي:** سواء أكانت عين مضارعه مكسورة أم مفتوحة، فما ورد منها قوله:

ألا أخلفـــتْ سَـــوْداء مِنـــك المواعِـــد ودُون الـــذي أمْلَـــتَ مِنهـــا الفَرَاقِـــدُ[٤٠]

فلفظة (المواعد) جمع (موعد) وهي اسم زمان مكسور العين في المضارع.

وقوله أيضاً:

أرســـماً جديـــداً مـــن نَـــوارَ تعـــرَّفُ تســـائِلُهُ إذْ لـــيسَ بالـــدارِ مَوْقِـــفُ[٤١]

فلفظة موقف اسم مكان من (وَقف– يقِف) مكسور العين في المضارع.

ج. **الأجوف اليائي:** مكسور العين في المضارع[٤٢]، ولم يرد منه في الديوان.

وقد ترد عدة كلمات من أسماء الزمان والمكان على وزن (مَفعِل) بكسر العين شذوذاً من أفعال تقتضي القاعدة أن يكون اسم الزمان أو المكان منها على وزن (مفعل) بفتح العين وهي كلمات سماعية مثل: (مشرِق– مغرِب– مسجِد)[٤٣]، فما ورد منها في شعر حاتم الطائي هي لفظة (المغرِب) في قوله:

إذا النجم أمسى مغرِبَ الشَّمسِ مائلاً ولـــم يـــك بالآفـــاقِ بَـــوْنٌ يُنيرُهـــا[٤٤]

فلفظة (مغرب) اسم زمان على زنة (مفعل) فكان المفروض أن تأتي على وزن (مفعل) وهي من الباب الأول (غَرَب– يغرُبُ)[٤٥].

ويصاغ اسما الزمان والمكان من غير الثلاثي على وزن مضارعه مع إبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وفتح ماقبل الآخر على زنة اسم المفعول المصاغ مما فوق الثلاثي[٤٦].

فمن ذلك قوله:

أبلِغْ بني ثعلٍ بأني لم أكن أبداً لأفعلَها طوال المُسْنَد[٤٧]

فلفظة (المُسْنَد) اسم زمان يراد به (الدهر)[٤٨]، وهو مزيد بالهمزة من (أسند).

وقوله أيضاً:

بمُنْعَرجِ الغلان جنبي ستيرةٍ إلى دارِ ذاتِ الهضبِ فالبرقِ الحُمر[٤٩]

فلفظة (منعرج) اسم مكان من (انعرج) المزاد بالهمزة والنون ويراد به الارض غير المستوية[٥٠].

وقوله أيضاً:

فإذا ما مَرَرت في مُسْبَطِر فاجمَحِ الخيل مثل جمحِ الكِعاب[٥١]

فلفظة (مسبطر) اسم مكان مشتق من الفعل (اسبَطَر) وهو مزيد بالهمزة والتضعيف، يراد به الأرض المنبسطة[٥٢].

مصدر المرة:

تعريفه وصياغته:

اللغويون القدماء فصلوا في صياغته والغاية منه ولكنهم لم يضعوا له حداً صريحاً[٥٣]، وقالوا بأنّ له صيغة واحدة وهي (فَعْلة) بفتح الفاء وسكون العين[٥٤].

أما المحدثون فعرفوه بقولهم: }اسم مصوغ من المصدر للدلالة على حصول الحدث مرة واحدة{[٥٥].

وقد ورد مصدر المرة مصاغاً من الفعل الثلاثي على زنة (فَعْلة) في شعر حاتم الطائي في قوله:

ولستُ إذا ما أحدث الدهرُ نَكْبَةً بأخضَعَ ولاجٍ بيُوتَ الأقاربِ[٥٦]

فلفظة (نكبة) مصدر مرة من (نكَب- ينكُب) وهي من الباب الأول، ويراد بها مصيبة من مصائب الدهر[٥٧].

وقوله أيضاً:

وداعٍ دعاني دَعْوَةً فأجبتُهُ وهل يَدَعُ الداعين الا المُبلدا[٥٨]

فلفظة (دعوة) مصدر مرة من (دَعا- يدعُو)، جاء في اللسان }الدعوة: المرة الواحدة من الدعاء{[٥٩].

وهنا المصدر (دعوة) مختوم بالتاء أصلاً ولهذا يوصف ليدل على الوحدة، كقوله تعالى: ﴿فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ ﴿١٣﴾﴾[٦٠].

وقوله أيضاً:

يعيننـــي عـــن جـــارةِ قـــومِ غَفْلَـــةٍ وفـي السـمعِ منـي عـن حـديثِهم وقـر[٦١]

فلفظة (غفلة) مصدر مرة من (غَفَل- يغفُل) أي تركه وسها عنه[٦٢].

ومنه أيضاً ما جاء في قوله:

وإنّـــي لمـــذمومٌ إذا قيـــل حـــاتِمٌ نبـــا نَبْـــوةً إن الكـــريم يُعنَـــفُ[٦٣]

فلفظة (نبوة) مصدر مرة من (نبا- ينبُو) أي تجافى ولم ينظر إليه[٦٤].

وقوله:

لا نطـرقُ الجـاراتِ مـن بعْـدِ هَجْعَـةٍ مـــن الليـــلِ إلا بالهديـــةِ تُحْمَـــلُ[٦٥]

فلفظة (هجعة) مصدر مرة من (هَجَعَ- يهجَع) وهو النوم الخفيف من أول الليل[٦٦].

مصدر الهيأة: تعريفه وصياغته

هذا المصدر أيضاً لم يعرفه اللغويون واكتفوا بشرح صيغته والغاية منه[٦٧].

أما المحدثون فعرفوه بقولهم }اسم مصوغ للدلالة على الصفة التي يكون عليها الحدث عند وقوعه{[٦٨].

وله صيغة واحدة من الثلاثي المجرد على وزن (فِعْلَة) بكسر الفاء وسكون العين[٦٩].

وقد ورد مصدر الهيأة في ديوان الشاعر سبع مرات وفي مواضع مختلفة وضمن معان مختلفة من مثل قوله:

تلـوم علـى إعطـائي المـال ضِـلَةً إذا ضَـنَّ بالمـالِ البخيـلُ وصَـرَّدا[٧٠]

فلفظة (ضِلَة) مصدر هيأة أي ضياع الشيء وذهابه في غير حقه[٧١].

وقوله أيضاً:

أو ذو الحصـــير وفـــارسٌ ذو مِـــرَةٍ بكتيبـــةٍ مـــن يـــدركوه يُغْـــرَسُ(٧٢)

فلفظة (مرة) مصدر هيأة وهي قوة الخلق وشدته، جاء في اللسان }المرة القوة وأصل المرة أحكام العقل{(٧٣)، وقد وردت لفظة مرة في قوله تعالى يصف جبرائيل: ﴿ذُو مِرَّةٍ فَٱسْتَوَىٰ ۝٦﴾(٧٤)، قال النسفي: }ذو هيأة حسنة{(٧٥).

وقوله في موضع آخر:

تغيـــرتُ إنـــي غيـــر آت لريبـــةٍ ولا قائـــلٍ يومـــاً لـــذي العُـــرْف مُنْكـــرا(٧٦)

فلفظة (ريبة) مصدر هيأة يراد به الشك والتهمة(٧٧).

أما لفظة (غلظة) فإنها مصدر هيأة من (غلُظ- يغلُظ) وهو من الباب الخامس، والغلظ }ضد الرقة وهي القسوة والشدة{(٧٨)، جاء في قوله:

كَسينا صـروفُ الـدَّهرِ لينـاً وغلظـةً وَكُـلا سـقاناهُ بكأسـيهما الـدّهر(٧٩)

وقوله:

وإنـــي لأخـــزى أن تَـــرى بـــي بِطنَـــةً وجـــاراتُ بيتـــي طاويـــاتٌ ونُحَـــفُ(٨٠)

فلفظة (بطنة) هي مصدر هيأة من (بطِن- يبطَن) وهو الامتلاء المفرط من الأكل.

وقوله أيضاً:

وإنـــا نهـــينُ المـــالَ فـــي غيـــر ظِنَـــةٍ ومـــا يشـــتكينا فـــي الســـنين ضـــريرُها(٨١)

فلفظة (ظِنة) مصدر هيأة من (ظَن- يظُن) أي التهمة(٨٢).

ولا يصاغ مصدر الهيأة من غير الثلاثي وما سمع فهو شاذ(٨٣).

ومما ورد من شعر حاتم الطائي من اسم الهيأة من غير الثلاثي قوله:

ولـــي نِيْقـــةٌ فـــي المجـــدِ والبـــذلِ لـــم تَكُـــنْ تأنقَهـــا فـــيمن مضـــى أحـــدٌ قَبْلـــي(٨٤)

فلفظة (نيقة) مصدر هيأة جاءت من غير الثلاثي وهو التنوق أي التجود في كل شيء، جاء في اللسان }تنيق الرجل في لبسته وطعمه إذا تجود وبالغ{(٨٥).

اسم الآلة: تعريفه وصياغته

لم يضع اللغويون القدماء لاسم الآلة حدا صريحا له بل اكتفوا بشرح أوزانه وأمثلته[٨٦].

وقد ذكر علماء اللغة القدماء ثلاثة أوزان قياسية هي (مِفْعَل) بكسر الميم وسكون الفاء وفتح العين و(مِفْعَال) و(مِفْعَلة).

أما المحدثون فعرفوه بأنه }اسم يشتق من الفعل للدلالة على الآلةِ{[٨٧]، أو بأنه }اسم يصاغ من الفعل المتعدي غالبا ليدل على ما وقع بواسطة الفعلِ{[٨٨].

أو هو }اسم مصوغ من المصدر لما وقع الفعل بواسطتهِ{[٨٩]، وقد زاد المحدثون أوزانا له أقروها بسبب شيوعها وهي }فاعلة، فاعول، فِعال، فَعّال، فَعّالةِ{[٩٠].

وقد ورد وزن واحد في شعر حاتم الطائي وهو من الأوزان التي ذكرها علماء اللغة القدماء على صيغة (مِفْعَل) وذلك في قوله:

أعـــاذلَ ألا آلـــوكِ إلا خليقَتـــي فـــلا تجعلـــي فَـــوقي لســـانَكِ مِبْـــرَدا[٩١]

فلفظة (مبردا) اسم آلة لبرد الأشياء وسنها من برَد يبرُد[٩٢]، وهي من الباب الأول.

وقوله أيضاً:

تـــرى رمحَـــهُ ونبلَـــهُ ومِجَنّـــهُ وذا شُـطَب عضـبِ الضـريبةِ مِخْـذَما[٩٣]

فلفظة (مِخذَم) اسم آلة مشتق على وزن (مِفْعَل)، وهو السيف القاطع من (خذَم- يخذِم)[٩٤].

فيما جاءت لفظة (مِجَنه) على الوزن نفسه وهي اسم آلة مشتق من (جَنَّ- يَجِنّ) يراد به الترس لأنه يوارى حامله أي يستره[٩٥].

أما من الأوزان التي ذكرها المحدثون فقد ورد وزن واحد وهو (فِعَال) وهذا البناء يدل في الغالب على الاشتمال[٩٦]. ومثاله من الشواهد في شعر حاتم الطائي قوله:

وإنـــي لأقـــري الضـــيفَ قَبْـــلَ سُـــؤالِه وأطعُـــنُ قُـــدْماً والأَسِـــنّة ترعُـــفُ[٩٧]

فلفظة (الأسنة) جمع سنان وهو الرمح[٩٨].

أما ما ورد من ألفاظ أخرى لاسم الآلة فلفظة (اللجام) فقد جاءت على وزن (فِعَال) في موضعين مختلفين من ديوانه، وهي اسم آلة من (لَجَم- يلجم) وهو حبل أو عصا تدخل في فم الدابة وتلزق إلى قفاه[٩٩].

كان الموضع الأول في قوله:

وإنـــي كأشـــلاء اللجـــام ولـــن تـــرى أخـا الحَرب إلا ساهَم الوجـهِ أَغبـرا[١٠٠]

أما الموضع الثاني فجاءت في قوله:

وأحنـــاءَ سَـــرْجٍ فـــاتر ولجامَـــهُ عتـاد فتـى هَيجَـا وطرفـاً مسـوما[١٠١]

فيما جاءت لفظة (دِلاص) على وزن (فِعال) وهي اسم آله يراد به الدرع اللينة[١٠٢].

سـأذخر مـن مـالي دِلاصـا وسـابِحا واســمرَ خطيــا وعضــباً مُهنــد[١٠٣]

وقد يأتي اسم الآلة جامداً على أوزان لاضابط لها[١٠٤]، ومن هذه الأسماء لفظة (السيف) وجاءت في قول الشاعر:

وإن ظلمــوه قمــتُ بالسـيفِ دُونَــهُ لا نصـــره إن الضّـــعيفَ يُؤَنـــفُ[١٠٥]

فلفظة (السيف) اسم آلة جامد، وقد وردت بكثرة في ديوانه[١٠٦] نذكر بعضاً منها في قوله:

وإنـــا لـــنطعم أضـــيافَنا مـــن الكُـــوم بِالســـيفِ نعتامُهـــا[١٠٧]

فيما جاء اسمان لاسم الآلة في بيت واحد، وذلك في قوله:

تـــرى رمحَـــهُ ونبلَـــه ومِجنّـــه وذا شُـطبٍ عضـبِ الضـريبة مِخـذَماً[١٠٨]

فلفظة (رمحه) اسم آلة جامد وهو السلاح المعروف[١٠٩]، ولفظة (نبله) اسم آلة جامد والمراد بها السهام لا واحد له من لفظه وإنما يقال: سهم ونشابه[١١٠].

ومما ورد من اسم الآلة في شعر حاتم الطائي أيضاً لفظة (قدح) وهو السهم بلا نصل ولا قذذ وهو مفرد قداح[١١١]، كما في قوله:

يُفـك بـهِ العـاني ويؤكـل طيبـاً ومـا إن تُعريـه القـداحُ ولا الخَ ْمـرُ[١١٢]

وقوله أيضاً في موضع آخر من الديوان:

وفتيـانِ صـدقٍ ضـمهم دَلَـجُ السُّـرى علـى مســهماتٍ كالقــداحِ ضَــوامر[١١٣]

فالقداح جمع قدح وهو السهم.

المبحث الثاني
المشتقات العاملة التي تفتقر إلى شروط العمل

من المشتقات ما يعمل فيما بعده عمل فعله، ولكن بشروط إذا فقد أحدها لم يعمل، ومن هذه المشتقات ما يأتي:

اسم الفاعل

المطلب الاول- تعريفه :

لاسم الفاعل تعريفات عدة في كتب النحو، ولو تتبعنا النحاة في كتبهم لوجدنا أنّ سيبويه قد أشار إليه في مواضع عدة من كتابه كقوله: }هذا ما جرى في الاستفهام من أسماء الفاعلين والمفعولين مجرى الفعل كما يجري لغيره مجرى الفعل{[١١٤].

أما ابن السراج فعرفه بقوله: }اسم الفاعل الذي يعمل عمل الفعل هو الذي يجري على فعله ويطرد القياس فيه{[١١٥].

ويعرفه الزمخشري بقوله }هو ما يجري على يفعل من فعله كضارب ومكرم ومنطلق ومستخرج....{[١١٦].

المطلب الثاني- عمله :

يعمل اسم الفاعل عمل فعله، فاذا كان لازما اكتفى برفع فاعله، وإن كان متعديا نصب مفعولا، وإنما عمل لجريانه على مضارعه في حركاته وسكناته ك}ضارب من يضرب، ومستخرج من يستخرج وهو لا يخلو من أن يكون معرفا بال أو مجردا{[١١٧].

الحالة الاولى: المجرد من (ال)

يرى جمهور النحاة[١١٨] أن اسم الفاعل المجرد من (ال) لا يعمل إلا بشرط الاعتماد على نفي أو استفهام أو نداء أو جاء خبرا لمبتدا أوخبرا لناسخ أو أن يأتي صفة لموصوف أو أن يعتمد على صاحب حال، وهذا ما ذهب إليه البصريون[١١٩]، }ولم يشترط الكوفيون ووافقهم الأخفش الاعتماد على شيء من ذلك فاجازوا إعماله مطلقا{[١٢٠].

وقد اشترط الجمهور لاعمال اسم الفاعل أن يدل على الحال أو الاستقبال لمشابهته الفعل المضارع لفظا ومعنى أما إذا دل على المضي فلا يعمل لأنه لا مشابهة بينه وبين الماضي[١٢١].

أما الكسائي فجوز عمل اسم الفاعل الدال على المضي، وتابعه في ذلك ابن مضاء واستدلا بقوله تعالى ﴿وَكَلْبُهُم بَٰسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِٱلْوَصِيدِ ﴿١٨﴾﴾[١٢٢]، ولا حجة لهم في ذلك

فإنه على حكاية الحال بدليل ما قبله وهو قوله تعالى ﴿وَنُقَلِّبُهُمْ﴾ ولم يقل وقلبناهم، وهذا الأمر لا يرضيه جمهور النحاة الذين يرون أن اسم الفاعل لا يعمل إلا إذا شابه المضارع لفظا ومعنى، إذ إن اسم الفاعل الدال على المضي يشابه الفعل معنى لا لفظا ولنقص الشبه لم يجز اعماله(١٢٣).

ومن الشروط الأخرى ألا يكون اسم الفاعل مصغرا ولا موصوفا وهذا شرط البصريين خلافا للكسائي والكوفيين عدا الفراء فإنه موافق لمذهب البصريين، لكون التصغير والوصف يخرجانه عن الفعلية ويقربانه من الاسمية لأنهما من خصائص الاسماء(١٢٤).

قال الرضي }ويشترط في عمل اسمي اسم الفاعل والمفعول: ألا يكونا مصغرين ولا موصوفين، لأن التصغير والوصف يخرجانه عن تأويله بالفعل ولم تخرجهما التثنية والجمع...ﮐ(١٢٥).

الحالة الثانية: المقترن بال

إذا كان اسم الفاعل صلة (ال) عمل مطلقا سواء أكان دالا على المضي، أو كان الحال أو الاستقبال وهذا هو رأي جمهور النحويين(١٢٦). وهذه المسألة فيها خلاف بين النحاة فاغلب علماء النحو يرون عمله مطلقا في الأزمنة الثلاث وغير معتمد(١٢٧) ومنهم من قال بعدم عمله إلا ماضياً وهذا ما ذهب إليه أبو علي الفارسي والرماني(١٢٨)، وقسم آخر قال لا يعمل بحال والف فيه معرفة كهي في الرجل لا موصولة والنصب بعده على التشبيه بالمفعول به(١٢٩).

فإذا لم يتوافر أي شرط من هذه الشروط فقد اسم الفاعل عمله، وبهذا أفاد معنى الثبوت لأن الأصل في اسم الفاعل هو الدلالة على الحدوث لأنه أشبه الفعل المضارع الذي يدل على التجدد، قال ابن يعيش: }أعلم أن اسم الفاعل الذي يعمل عمل الفعل هو الجاري مجرى الفعل في اللفظ والمعنىﮐ(١٣٠) ونتيجة لهذا الشبهة دل اسم الفاعل على التجدد لأن الفعل المضارع يدل على التجدد(١٣١) ولهذا يكون اسم الفاعل غير العامل أقوى في التعبير لأنه أقرب إلى الاسم من الفعل حتى نجد أن الشاعر عندما يريد تقوية معنى ما فإنه يعمد إلى استخدام اسم الفاعل غير العامل لأنه أقوى، ولم يرد اسم الفاعل غيرالعامل في ديوان حاتم الطائي إلا قليلا وسوف اذكر هذه الأبيات عند الحديث عن صياغته.

المطلب الثالث- صياغته :

اولا: يصاغ اسم الفاعل من الفعل الثلاثي المجرد على وزن فاعل[١٣٢] فما ورد منه على وزن فاعل في ديوان حاتم الطائي قوله:

وماذا يعدي المالُ عنكَ وجمعهُ إذا كانَ ميراثا ووارثكَ لاحُد[١٣٣]

فلفظة (لاحد) اسم فاعل من لحَد- يلحَد الباب الثالث وهو الدافن[١٣٤] وجاء اسم الفاعل هنا غير عامل لأنه فاعل، وليعطي دلالة حقيقية دون زمنها وهي قيامه بالدفن.

وقوله أيضا:

أماويَ أني لا أقولُ لسائلٍ إذا جاءَ يوماً حل في مالنا نَزْرُ[١٣٥]

فلفظة (لسائل) اسم الفاعل من سَأَل- يسأَل، وهي من الباب الثالث وسبب عدم اعماله جاء مجرور بحرف جر، فضلا عن أن دلالته هنا أعم فهو لا يخص سائل بعينه وإنما أي سائل.

وقوله:

وشرّ الصعاليكِ الذي هَمُ نِفسهِ حديثُ الغواني واتباعُ المآربِ[١٣٦]

فلفظة (الغواني) جمع غانية وهي المرأة المستغنية بحسنها عن الزينة[١٣٧] وهي اسم فاعل من غَني- يغنى الباب الرابع وسبب عدم إعماله أنه جاء مضافاً اليه.

وقوله:

كأن رياحَ اللّحم حينَ تغطمَطَتْ رياحُ عبيرٍ بينَ أيدِ العواطرِ[١٣٨]

فلفظة (العواطر) جمع عاطرة وهي المرأة التي تحب العطر[١٣٩] وهي اسم فاعل من عطر- يعطر الباب الرابع وسبب عدم إعماله هنا لأنه مضاف إليه وهنا، أيضًا دلت هذه اللفظة على العموم.

وكذلك قوله:

إذا كنتَ رباً للقلوص فلا تَدع رفيقكَ يمشي خلفها غيرَ راكبِ[١٤٠]

فلفظة (راكب) اسم فاعل من ركِب- يركَب الباب الرابع وسبب عدم اعماله لأنه جاء مضافاً إليه، هنا أراد إثبات حقيقة الركوب فكان الوصف به أقوى.

وقوله:

تقصى إلي الحي، إما دَلالةً علي وامَا قادهُ لي ناصِحُ[١٤١]

فلفظة (ناصح) اسم فاعل من نصَح- ينصَح الباب الأول وسبب عدم إعمال لأنه فاعل، وهنا دلّ على العموم.

وقوله:

كالنارِ والشمسِ التي قالتْ لَها بيدِ اللويمسِ عالماً ما يلمَسُ[١٤٢]

فلفظة (اللويمس) تصغير لامس وهو اسم فاعل من (لمس- يلمس) من الباب الثاني ولم يعمل لأنه مضاف إليه وكذلك مصغر، كما ذكرنا أن التصغير يخرجه من الفعلية إلى الاسمية مما يجعل الوصف به أقوى وأثبت.

وقوله ايضاً:

قليلٌ بهِ ما يحمدنّك وارثٌ إذا ساق مما كنت تجمعُ مغنما[١٤٣]

فلفظة (وارث) اسم فاعل من (وَرِثَ- يرِث) الباب السادس غير عامل لأنه فاعل، فهنا دلل على هذه الحقيقة دون زمنها لأنها موجودة في كل زمن.

ثانيا: صياغته من الفعل الثلاثي المزيد

يصاغ اسم الفاعل من الفعل الثلاثي المزيد فيه من المضارع المبني للمعلوم بإبدال حرف المضارعة ميما مضمومة مع كسر ما قبل الاخر[١٤٤].

ولم يرد منه في ديوان حاتم الطائي غير عامل.

صيغة المبالغة

المطلب الأول – تعريفها:

هي الصيغ التي يحول اليها اسم الفاعل للدلالة على وصف الفاعل بالحدث على سبيل الكثرة والمبالغة قال سيبويه }واجروا اسم الفاعل إذا ارادوا أن يبالغوا في الامر مجراه إذا كان على بناء فاعل لانه يريد ما اراد بفاعل من ايقاع الفعل إلا أنه يريد أن يحدث عن المبالغةَ[١٤٥].

وقال ابن السراج (ت٣١٦هـ) }ومما يجري مجرى (فاعل)، (مفعل)، نحو قطع مقطع وكسر ومكسر يراد به المبالغة والتكثير فمعناه معنى (فاعل) إلا أنه مرة بعد مرة وفعال يجري مجراه وإن لم يكن موازناً له، لأن حق الرّباعي وما زاد على الثلاثي يكون أول (اسم) الفاعل ميما فالأصل في هذا (مقطع) والحق به (قطاع)، لأنه في معناه ألا ترى أنك إذا قلت زيد قتال أو جراح لم تقل هذا لمن فعله فعلة واحدةً[١٤٦].

فالقصد من صيغ المبالغة هي الزيادة في المعنى مع ايقاع الحدث في صيغة اسم الفاعل وهذا ما ذهب اليه جمهور النحاة[١٤٧].

المطلب الثاني- عملها:

تعمل صيغة المبالغة عمل اسم الفاعل لكونها ضرب من اسماء الفاعلين يراد بها المبالغة فلذلك هي تعمل بشروطه وأحكامه اذا دلت على المبالغة والكثرة فان دلت على الحرفة أو النسب فإنها لا تعمل[١٤٨] لانها لا تدل على الحدث والحدوث بل ستدل على الصفة والذات.

المطلب الثالث- أبنيتها:

للمبالغة صيغ كثيرة المشهورة منها عند الصرفيين خمس وما سواها فهو سماعي لا يقاس عليه[١٤٩]. وما ورد منها في ديوان حاتم الطائي غير عامل كان قليلا وسوف نوردها حسب الصيغ المشهورة وهي:

١- **فَعّال:** هذه الصيغة وردت مرة واحدة في قوله:

أتــاني مــن الــدّيانِ أمــس رســالةٌ وعـدوىً وغـيٌّ مـا يقـولُ مواسـل[١٥٠]

فلفظة (الديان) صيغة مبالغة من دَان- يُدين الباب الرابع وعدم عملها جاءت مجرورة بحرف جر، وهنا جاءت تدلل على الحرفة لأنه لكثرة ممارسته لهذا العمل أصبح مهنة له، قال ابن يعيش }وان كان شيء من هذه الاشياء صنعة ومعاشا يداومها صاحبها نسب على (فَعّال) فيقال لمن يبيع اللبن والتمر لبان وتمارٌ[١٥١].

٢- **فَعُول:** هذه الصيغة تدل على دوام الفعل في موصوفه ويدل على الكثرة والتكرير في العمل[١٥٢]. لم يرد منها غير عامل في ديوان حاتم الطائي.

٣- **مِفْعَال:** يأتي هذا البناء دالاً على المبالغة كما يأتي دالاً على اسم الآلة تقول هذا رجل مضحال اذا كان مديما للضحك[١٥٣]، وهذه الصيغة لم ترد غير عاملة في ديوان حاتم الطائي.

٤- **فَعيل:** وهو من الأبنية التي تشترك فيها الصفة المشبهة وصيغة المبالغة كما يدل على اسم الفاعل واسم المفعول وهذا البناء في صيغة المبالغة يدل على تكرار الفعل حتى كانه خلقة أو سجية ثابتة في صاحبه[١٥٤]، وقد وردت هذه الصيغة غير عاملة مرة واحدة في ديوان حاتم الطائي في قوله:

واقسمتُ لا أُعطي مليكا ظُلامة وحولي عدي كهلُها وغريرُها[١٥٥]

فلفظة (مليكا) صيغة مبالغة من (مَلَك- يملُك) من الباب الأول ولم يعمل لأنه جاء مفعول به.

٥- **فَعِل:** يدل هذا البناء في باب المبالغة على من صار له الفعل كالعادة[١٥٦] وهذا البناء لم يرد غير عامل في ديوان حاتم الطائي.

أما أبنية المبالغة السماعية فلم يرد منها غير عامل في ديوان حاتم الطائي.

الصفة المشبهة

المطلب الاول- تعريفها وصوغها:

لها تعريفات كثيرة في كتب النحوو الصرف منها قول ابن السراج }هي اسماء ينعت بها كما ينعت باسماء الفاعلين وتذكر وتؤنث ويدخلها الألف واللام وتجمع بالواو والنون كاسم الفاعل، وأفعل التفضيل كما يجمع الضمير في الفعل فاذا اجتمع في النعت هذه الاشياء التي ذكرت أو بعضها شبهوها باسماء الفاعلين وذلك نحو حسن وشديدٍ[١٥٧].

وعرفها الزمخشري بقوله: }هي التي من الصفات الجارية وإنما هي مشبهة بها في أنها تذكر وتؤنث وتثنى وتجمع نحو: كريم، وحسن، وصعب وهي لذلك تعمل عمل فعلها فيقال: زيد كريم حسبه، وحسن وجهه، وصعب جانبهٍ[١٥٨].

وعرفها ابن الحاجب بقوله: }ما اشتق من فعل لازم لمن قام به على معنى الثبوت{[١٥٩].

ولم يختلف العلماء المحدثون في تعريفاتهم للصفة المشبهة عما جاء به القدماء فقد حدها عبد الله درويش بقوله: }هي ما اشتق من الثلاثي اللازم ودلت على وصف وصاحبه وافادة معنى الثبات والدوام{[١٦٠].

المطلب الثاني- شروط عملها:

١. شرط الزمان:

في هذه المسألة نجد أن النحاة قد اختلفوا في زمن الصفة المشبهة نظرا لدلالتها الثبوتية أي لكونها ثابتة فهل هي ثبتت قبل الأخبار عنها وبذلك تدل على المضي أم أنها ثابتة في حين الأخبار وبذلك تدل على الحال[١٦١] والحق أنها تدل على الأزمنة الثلاثة.

٢. شرط الاعتماد:

إن الصفة المشبهة لا تعمل إلا إذا اعتمدت على شيء قبلها كما في اسم الفاعل، ويرى بعض النحاة أن شرط الاعتماد مقصور على عملها النصب في التشبيه في المفعول به أما الرفع أو النصب على غير تشبيه بالمفعول به كالحال والتمييز والظرف فلا يحتاج إلى الاعتماد لأن كلمة معمول مقصورة الدلالة على التشبيه بالمفعول به[١٦٢].

المطلب الثالث- صياغتها وأوزانها:

الصفة المشبهة ما اشتق من مصدر لازم للدلالة على اتصاف الذات بالحدث على وجه الدوام والثبوت وقد ذهب السكاكي إلى أنها لا تاتي إلا من الثلاثي المجرد[١٦٣] إلا إن ابن مالك ذكر في شرح ابن عقيل أنها إذا كانت من غير الثلاثي وجب موازنتها للمضارع نحو (منطلق اللسان) ويرى محمد طنطاوي أنها تقاس من غير الثلاثي على زنة اسم الفاعل المصوغ من غير الثلاثي بشرط أن يكون المعنى على جهة الدوام كفارق بينها وبين اسم الفاعل مثل معتدل القامة ومستقيم الراي[١٦٤].

والغالب في صياغة الصفة المشبهة من البا ب الرابع باب (فرَح- يفرَح) وافعال هذا الباب لازمة غالبا ومن الباب الخامس (كرُم- يكرُم) وأفعال هذا الباب لازمة دائما[١٦٥].

وإنما اطردت الصفة المشبهة في هذين البابين لأن أفعالهما لاتدل على العمل بل تدل على الطبائع والغرائز وألوان العيوب والعلل والأوجاع[١٦٦].

وسأعرض أبنية الصفة المشبهة غير العاملة في ديوان حاتم الطائي معتمدة في ترتيب عرضها على عدد حروف البناء مبتدئة بالثلاثي ثم الأبنية غير الثلاثية:

أولاً: الأبنية الثلاثية

١-**فَعْل:** بفتح الفاء وسكون العين لم منه غير عامل في ديوان حاتم الطائي.

٢-**فَعِل:** بفتح الفاء والعين لم يرد منه غير عامل في ديوان حاتم الطائي.

٣-**فِعِل:** بفتح الفاء وكسر العين لم يرد منه غير عامل في ديوان حاتم الطائي.

٤-**فِعْل:** بكسر الفاء وسكون العين وهذا البناء لم يرد الا مرة واحدة غير عامل في ديوان حاتم الطائي في قوله:

وخرقٍ كنصلِ السيفِ قد رامَ مصدَفي تعسفتُه بالرّمحِ والقومُ شُهُدي[١٦٧]

فلفظة (خِرق) صفة مشبهة يراد بها الكريم والحسن الوجه وجاءت غير عاملة لانها مجرورة بواو (رُبَّ).

٥-**فُعْل:** بضم الفاء وسكون العين وقد ورد منها مرة واحدة غير عاملة في ديوان حاتم الطائي في قوله:

فَخَرّ على حُرِّ الجبينِ بضربةٍ تقطُ ضفاقاً عن حشا غيرَ مُسَّند[١٦٨]

فلفظة (حر) صفة مشبهة يراد بها ما بدا منه، على صيغة فعل وجاءت غير عاملة لانها مجرورة.

ثانيا: الأبنية غير الثلاثية

١-أفعل ومؤنثه فعلاء: يكون لما دل على الألوان والعيوب الخلقية[١٦٩] نحو أسمر سمراء وقد ورد منه غير عامل في ديوان حاتم الطائي في قوله:

حننـتُ إلـى الأجبـال أجبـال طيـئ وحنـتْ قلوصـي أن رأت سـوطَ أحمـرا[١٧٠]

فلفظة (احمراً) صفة مشبهة على وزن أفعل ويراد بها السلاح الأحمر وهنا جاءت غير عاملة لأنها مضاف اليه.

وقوله أيضاً:

فقلـــتُ لاصـــباهِ صـــغارٍ ونســـوةٍ بشـــهباءَ مـــن ليـــلٍ الثلاثـــين قَـــرت[١٧١]

فلفظة (شهباء) صفة مشبهة على وزن فعلاء ويراد بها ليلة لا خضرة فيها ولا مطر وجاءت غير عاملة لأنها مجرورة بحرف جر.

كقوله:

وعـوراءَ قـد أعرضـتُ عنهـا فلـم تَضُـر وذي أودٍ قومتُـــــــه فَتقومـــــــا[١٧٢]

فلفظـة (عوراء) صـفة مشـبهة علـى وزن (فعـلاء) غيـر عاملـة، لأنهـا مجـرورة بـواو (رب) ويراد بها هنا الكلمة القبيحة[١٧٣].

٢-**فعلان:** ومؤنثه فعلى ولم يرد منها غير عامل في ديوان حاتم الطائي.

٣-**فعيل:** بفتح الفاء وكسر العين مؤنثه فعيلة وهذا الوزن أكثر شيوعا في الاستعمال، وعلة ذلك كون أغلب قصائد الديوان يتخللها المدح والهجاء، إلا أنه لم يرد غير عامل إلا في أربعة أبيات في قوله:

وخيـــلٍ تعـــادى للطعـــانِ شـــهدتُها لـــو لـــم أكـــن فيهـــا لســـاءَ عـــذيرُها[١٧٤]

فلفظـة (عذيرها) صـفة مشـبهة غير عاملـة لانهـا فاعل ويراد بهـا النصير، وبمـا أن هذا البناء يدل على نسبة قريبة من الثبوت فجاء عدم اعماله ليقوي ثبوت هذه الصفة وهذا مـا أشـار إليـه الـدكتور فاضـل السـامرئي بقولـه: }والظـاهر أن الصـفة المشـبهة علـى أقسـام: منها: ما يفيد الثبوت والاستمرار نحو: أبكم وأصم... ونحو طويل وقصير... وقد تدل على وجه قريب من الثبوت في نحو: نحيف وكريم...ٍ{[١٧٥].

وقوله:

أحــبُ إلـــي مـــن خطيـــب رأيتُـــه إذا قلـــتُ معروفـــاً تبـــدلَ مُنكـــرا[١٧٦]

فلفظة (خطيب) صفة مشبهة غير عاملة لأنها مجرورة، وهذا مما جعلها أ قوى وأثبت، إذ إن هذه السجية أصبحت ملاصقة له لكثرة ممارسته إياها.

وقوله أيضاً:

فقلـــتُ دعينـــي إنمـــا تلـــكَ عـــادتي لكـــلِ كـــريمٍ عـــادةٌ يســـتعيدها[١٧٧]

فلفظة (كريم) صفة مشبهة غير عاملة أراد الشاعر هنا إثبات صفة الإكرام، في معرض مدح نفسه.

وقوله:

ومـــا مـــن لئـــيم عَالـــةٌ الـــدَّهرُ مـــرةً فـيّ فيذكرها إلا استمال إلـى البخلِ[١٧٨]

فلفظة (لئيم) صفة مشبهة غير عاملة، جاء بها الشاعر لاثبات صفة اللؤم لمن أراد أن يعرّض به، ويراد باللئيم معنى }الشحيح المهين النفس الدنيء{[١٧٩].

اسم المفعول

المطلب الاول- تعريفه:

اسم المفعول وصف مشتق من الفعل المضارع المبني للمجهول للدلالة على ما وقع عليه الفعل وعرفه ابن الحاجب بانه }ما اشتق من فعل لمن وقع عليه وصيغته من الثلاثي على مفعول ك (مضروب) ومن غيره على صيغة المضارع بميم مضمومة وفتح ما قبل الآخر ك(مخرج)...{[١٨٠].

ويذكر بعض النحاة والصرفيين[١٨١] أنه مشتق من المصدر وهذا الخلاف يرجع الى الخلاف في اصل الاشتقاق أهو من الفعل ام من المصدر فمذهب البصريين أن المصدر هو أصل المشتقات ومذهب الكوفيين أن الفعل هو اصل المشتقات ولكل فريق حججه[١٨٢]، والناتج من ذلك ان اسم المفعول وصف مشتق للدلالة على ما وقع عليه الفعل أي وصف للمفعول[١٨٣].

المطلب الثاني- صياغته :

١- صياغته من الثلاثي المجرد:

يصاغ اسم المفعول من مضارع الفعل المبني للمجهول المتعدي على وزن (مفعول)[١٨٤]، كما يصاغ من اللازم بشرط استعمال الظرف أو الجار والمجرور معه[١٨٥].

٢- صياغته من غير الثلاثي:

يصاغ اسم المفعول من غير الثلاثي بابدال حرف المضارعة- مضارعة المبني للمجهول- ميما مضمومة وفتح ما قبل الآخر[١٨٦].

المطلب الثالث- عمله :

يعمل اسم المفعول عمل فعله المبني للمجهول فيرفع نائب فاعل إن كان متعديا إلى واحد، وينصب مفعولا إن كان متعدياً لاكثر من واحد[١٨٧]. ولكنه لايعمل إلا بشروط كشروط عمل اسم الفاعل، قال السيوطي: }اسم المفعول كاسم الفاعل، فيعمل عمل فعله إذا كان مع (ال) الموصولة مطلقا، وإذا كان مجرداً منها بشرط أن يكون للحال أو الاستقبال، وأن يعتمد على نفي أو استفهام أو ذي نعت أو حال أو خبر...{[١٨٨].

فما ورد منه على زنة (مفعول) من الثلاثي غير عامل في ديوان حاتم في قوله:

فخر على حر الجبين وذاده إلى الموت مطرور الوقيعة مذود[١٨٩]

فلفظة (مطرور) جاءت على زنة مفعول من (طرَر- يطرُر) من الباب الأول ويراد به النصل المحدد[١٩٠]، وهنا أراد أثبات صفة حدة سيفه للدلالة على شجاعته وقوته.

وقوله أيضاً:

أحب إلي من خطيب رأيته إذا قلت معروفاً تبدل منكرا[١٩١]

فلفظة (معروف) اسم مفعول على زنة مفعول من (عرَف- يعرِف) الباب الثاني جاءت غير عاملة لأنه مفعول به، وجاءت هذه اللفظة في بيان أثبات المعروف لنفسه.

ومما ورد منه من غير الثلاثي في شعر حاتم الطائي في قوله:

فخر على حر الجبين بضربة تقط صفافا عن حشا غير مُسنّد[١٩٢]

فلفظة (مسند) اسم مفعول من غير الثلاثي من (سنّد)، ويراد به الموثق[١٩٣] وجاءت غير عاملة لإعطاء معنى العموم.

وقوله أيضاً:

فقــدما عصــيت العــاذلات وســلطت على مصطفى ما لي أناملي العشر[١٩٤]

فلفظة (مصطفى) اسم مفعول من غير الثلاثي من (اصطفى) أراد هنا بأن أنامله العشر سلطت على أجود أمواله ليثبت غزارة سخائه وكرمه.

وقوله ايضا:

وســادي بهــا جفــن الســلاح وتــارة علــى عـدواء الجنـب غيـر موسـد[١٩٥]

فلفظة (موسد) اسم مفعول من غير الثلاثي (وسد) وجاء غير عامل لأنه مضاف اليه.

وقوله:

موطــأ الأكنــاف غيــرُ ملعَّــن فــي الحــيّ مشّــاء إليــه المجلــسُ[١٩٦]

فلفظة (ملعن) اسم مفعول من غير الثلاثي من (لعن) وجاء غير عامل لأنه مضاف اليه.

اسم التفضيل

المطلب الاول- تعريفه:

لم يعرف سيبويه اسم التفضيل، ولم يفصل له بابا بل بحثه في مواضع متفرقة من كتابه[١٩٧]، كذلك المبرد لم يحده في تعريف وانما بحثه تحت (مسائل افعل مستقاة)[١٩٨].

وعرفه أغلب النحويين بأنه اسم مشتق من الفعل لوصف من زاد على غيره في أصل الفعل تفضيلا كأحسن وأفضل أو تنقيصا كأقبح، وهو يصاغ على وزن أفعل[١٩٩].

وتسمية هذا المشتق بـ(اسم التفضيل) أولى من تسميته بـ(افعل التفضيل) وهذا رأي أغلب النحاة القدامى وما تناقلوه عن بعضهم فبتسميته باسم التفضيل سيشمل (خيراً، وشراً) لأنهما ليسا على زنة أفعل[٢٠٠].

المطلب الثاني- شروط صياغته:

لقد أسهب العلماء قديماً وحديثاً في بيان شروط صوغه فذكروا جملة شروط هي[٢٠١]:

١. أن يصاغ من فعل ثلاثي.
٢. أن يكون الفعل تاماً.
٣. أن يكون الفعل مثبتاً غير منفي.
٤. أن يصاغ من فعل متصرف غير جامد.
٥. أن يصاغ من فعل مبني للمعلوم.
٦. أن يكون الفعل قابلا للتفاوت.
٧. أن لا يدل الوصف منه على لون أو عيب أو حلية.

المطلب الثالث- عمله :

يعمل اسم التفضيل الرفع فيرفع المستتر الذي هو فاعله باتفاق[٢٠٢] أما رفعه للاسم الظاهر فقد ذهب جمهور النحاة إلى منع رفع اسم التفضيل له في غير مسألة الكحل لضعف شبهه باسم الفاعل ولإمكانية إعراب معموله مبتدأ ويعرب هو خبراً مقدما[٢٠٣].

فرفعه للظاهر مشروط بصحة قيام الفعل مقامه وأن يقع بعد نفي وأن يكون نعتاً والمنعوت اسم جنس وأن يكون الاسم المرفوع به أجنبياً عنه ومفضلاً عنه باعتبارين[٢٠٤].

أما عمل النصب فاسم التفضيل ينصب التمييز والحال والظرف ولا ينصب المفعول به ولا المفعول له ولا المفعول معه[٢٠٥].

وقد ورد اسم التفضيل غير عامل في ديوان حاتم الطائي لعدم توافر شروط عمله ومن هذه الأبيات قوله:

إلا أنني هاجني الليلةَ الذِّكَر وما ذَاكَ من حُبِّ النساءِ ولا الأَشر[٢٠٦]

فلفظة (الأشر) اسم تفضيل غير عامل من شر- يشر ويراد به البطر والمرح[٢٠٧] جاء في اللسان }الشرى انثى الشر الذي هو الأشر في التقدير كالفضلى الذي هو تانيث الأفضل{[٢٠٨].

وقوله أيضاً:

وشرُّ الصعاليكِ الذي هَمُّ نفسهِ حديثُ الغواني واتباع المآرب[٢٠٩]

فلفظة (شر) اسم تفضيل من شرر وهو السوء نقيض الخير وشر أصلها (أشرر) أفعل من الشر فحذفت الهمزة لكثرة استعمالها وادغمت احدى الراءين في الأخرى لاجتماع

متحركين من جنس واحد ولهذا يقال هو شرهم ولا يقال هو اشرهم لانها لغة رديئة[٢١٠]. وقد تأتي لفظة (شر) للوصف مرة وللتفضيل مرة وعلامة دلالتها على التفضيل اقترانها بمن التفضيلية او بالاضافة او المميز احيانا ففي الوصف مثلا قوله تعالى: ﴿وَنَبْلُوكُم بِٱلشَّرِّ وَٱلْخَيْرِ فِتْنَةً﴾[٢١١] ولكنها في هذا البيت افادة التفضيل وقد وردت هذه اللفظة غير عاملة في بيت آخروافادة التفضيل قوله:

قَبِيـــلٌ لئـــامٌ إن ظفرنـــا علـــيهمُ وان يغلبونـــا نلفهـــم شَـــرّ غالِـــب[٢١٢]

فاسم التفضيل (شر) دل على حقيقة المفاضلة القائمة على المشاركة والزيادة في الوصف.

ومثلها في حذف الهمزة لفظة (خير) فهي من (خار- يخير) وهي خلاف الشر، وهي اسم لكل ممدوح[٢١٣] واسم التفضيل منها كان يجب أن يكون على أخير غير أن بعض العلماء ذكر أنها تحذف منها الهمزة للتخفيف لكثرة الاستعمال (مثل شر) وقد وردت هذه اللفظة في قوله:

وللبخلـة الأولـى لمـن كـان بـاخلاً أعـف وللاعطـاء خيـر مـن البخـل[٢١٤]

وقوله أيضا:

أم الهلـكُ أدنـى فمـا إنْ عَلمـتُ علـيّ جُناحـا فاخشـى الوَعيـدا[٢١٥]

فلفظة (أدنى) اسم تفضيل غير عامل من (دنا- يدنو) ويراد به للدلالة على المقاربة في المكان أو الزمان أو المنزلة[٢١٦]، وقد تدل هذه اللفظة على الوضاعة والخسة جاء في مقاييس اللغة: }ادنى من الدنو بمعنى الخسة والوضاعة{[٢١٧] وقد وردت هذه اللفظة دالة على هذا المعنى مجموعة وغير عاملة في قوله:

تَحلَـم عـن الادنـين واسـتبق ودّهـم ولـن تسـتطيعَ الحِلْـمَ حتـى تحلَّمـا[٢١٨]

فلفظة (الادنين) جمع الادنى.

وقد دل اسم التفضيل على الصفة المشبهة في ثلاثة أبيات في قوله:

ولسـتُ اذا مـا احـدث الـدهرُ نكبـة باخضـــعَ ولاجٍ بُيـــوت الاقـــارب[٢١٩]

فلفظة (اخضع) اسم تفضيل غير عامل من خضع- يخضع ويراد به الراضي بالذل[٢٢٠]، وقد دل هنا على الوصف.

وقوله:

فمـــنهم جـــواد قـــد تلفـــت حولـــه ومـــنهم لئـــيم دائـــم الطـــرف اقـــود[٢٢١]

فلفظة (اقود) اسم تفضيل من (قود– يقود) ويراد به البخيل جاء في اللسان: }الاقود من الرجال: الشديد العنق سمي بذلك لقلة التفاته ومنه قيل للبخيل على الزاد: أقود لأنه لا يلتفت عند الأكل لئلا يرى انسان فيحتاج أن يدعوه{[٢٢٢].

ودل هنا أيضا على الوصف.

وقوله أيضا:

فأمـا تصـيب الـنفس أكبـر همهـا وأمـــا أبشـــركم بأشـــعث غـــانم[٢٢٣]

فلفظة (اشعث) اسم تفضيل من (شعث– يشعث) ويراد به متفرق الشعر[٢٢٤]. دل على الوصف. أما لفظة (أكبر) وهي اسم تفضيل أيضاً من (كبر– يكبر)، وهو خلاف الصغر وهما من الاسماء المتضادة ويستعملان في الزمان والمنزلة والعدد والاجسام[٢٢٥].

المصدر الميمي

المطلب الاول– تعريفه:

لم يضع أغلب اللغويين القدماء تعريفاً للمصدر الميمي، وإنما بحثوا في مجال صياغته وكيفية اشتقاقه، وهو لا يختلف عندهم عن المصدر الاعتيادي إلا في كونه مبدوءاً بميم زائدة،وهم متفقون على أن كليهما يدلان على الحدث[٢٢٦].

أما المحدثون فعرفوه بـ}مصدر مبدوء بميم زائدة للدلالة على الحدث المجرد من الثبوت{[٢٢٧] ويرى د.فاضل السامرائي أن المصدر الميمي لا يشابه او بالاحرى لايطابق المصدر الاعتيادي في المعنى تماما لاختلاف ابنيتهما فالمصدر الميمي عنده يحمل معه عنصر الذات بخلاف الاعتيادي فإنه حدث مجرد من أي شيء فضلاً عن كون الأول يحمل معه نهاية الأمر فـ(المصير) مثلاً لا يطابق الصيرورة[٢٢٨].

المطلب الثاني– عمله:

لم يختلف في اعمال المصدر الميمي البصريون او الكوفيون[٢٢٩] وهو يعمل عمل المصدر الصريح وبنفس الشروط[٢٣٠].

المطلب الثالث- صياغته :

للمصدر الميمي من الفعل الثلاثي المجرد بناءان قياسيان هما:

١. **مفعل:** بفتح الميم وسكون الفاء وفتح العين وهو مقيس مطرد في كل ثلاثي صحيحاً كان أو معتلاً بشرط الا يكون مثالاً واوياً صحيح الآخر، تحذف فاؤه عند المضارع[٢٣١].

فما ورد منه من الباب الأول قوله:

تذكرت من وهم بن عمرو جلادة وجرأة معداه إذا نازح بكر[٢٣٢]

فلفظة (معداه) مصدر ميمي من (عدا- يعدو) الباب الاول ومعناه وثب وظلم[٢٣٣].

ومثال صياغته من الباب الثاني قوله:

وخرق كنصل السيف قد رام مصدفي تعسفته بالرمح والقوم شهدي[٢٣٤]

فلفظة مصدفي مصدر ميمي من (صدف- يصدف) من الباب الثاني أي صرفه وصده[٢٣٥].

وقوله أيضاً:

إذا أوطن القوم البيوت وجدتهم عماة عن الأخبار خرق المكاسب[٢٣٦]

فلفظة المكاسب جمع مكسب وهو مصدر ميمي من (كسب- يكسب) من الباب الثاني.

وقوله أيضاً:

ألا أعان على جودي بميسرة فلا يرد ندى كفي اقتاري[٢٣٧]

فلفظة بميسرة مصدر ميمي من (يسر- ييسر) من الباب الثاني وهي من اليسر ضد اليسر أي السهولة[٢٣٨].

ومثال صياغته من الباب الثالث قوله:

وشر الصعاليك الذي هم نفسه حديث الغواني واتباع المآرب[٢٣٩]

فلفظة (المآرب) جمع مأربة من (أرِب- يأرَب) من الباب الرابع وهي الحاجة[٢٤٠].

وقوله:

إن عـــــديا إذا ملكـــــت جانبهـــــا من أمر غوث على مرأى ومستمع[٢٤١]

فلفظة (مرأى) مصدر ميمي من (رأى- يرى) الباب الثالث ويراد بها الرؤية.

وقوله:

قليـــل بـــــه مـــــا يحمـــــدنك وارث إذا ساق مما كنت تجمع مغنما[٢٤٢]

فلفظة (مغنما) مصدر ميمي من (غنم- يغنم) الباب الرابع، هو ما أصاب من أموال[٢٤٣].

ومثاله من الباب الرابع قوله:

لحـــى الله صـــعلوكاً منـــاه وهمـــه من العيش أن يلقى لبوساً ومطعما[٢٤٤]

فلفظة (مطعما) مصدر ميمي من (طعم- يطعم) الباب الرابع وهو الماكل[٢٤٥].

٢. **مَفعِل:** بفتح الميم وسكون الفاء وكسر العين وهو بناء مقيس مطرد في كل فعل ثلاثي مثال واوي صحيح الآخر محذوف الفاء في المضارع[٢٤٦]، لم يرد على هذه الصيغة في شعر حاتم الطائي على قياس إنما جاء شاذاً من الباب الثاني في قوله:

فلمـــا اتـــوني قلـــت خيـــرُ معـــرَّس ولـــم أطّـــرِح حاجـــاتِهِم بمُعـــاذِر[٢٤٧]

فلفظة (بمعاذر) جمع (معذرة) وهي الاعتذار[٢٤٨]، من الباب الثاني (عذر- يعذر) وكان من المفروض أن تأتي على صيغة (مَفعَل).

أما صياغة المصدر الميمي مما فوق الثلاثي فيصاغ المصدر الميمي من الأفعال غير الثلاثية كصياغة اسم المفعول واسمي الزمان والمكان، وذلك بابدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وفتح ما قبل الآخر[٢٤٩].

وقد ورد منه ثلاثة أبنية وهي:

١. **مُفعل:** وهو وزن للمصدر الميمي المضارع من كل ثلاثي مزيد بالتضعيف على فعل ومثاله لفظة (معرّس) في قوله:

فلمـــا أتـــوني قلـــت خيـــرُ معـــرّس ولـــم أطـــرح حاجـــاتهم بمعـــاذر[٢٥٠]

فلفظة (معرس) مصدر ميمي من (عرس- يعرس) والمعنى أن القوم نزلوا من السفر للاستراحة[٢٥١].

وقوله:

إذاعـــت بـــه الارواح بعـــد أنيســـها شـــهوراً وأيامـــاً وحـــولاً مجرمـــاً[٢٥٢]

فلفظة (مجرما) مصدر ميمي من (جرم- يجرم) أي التام أو الكامل[٢٥٣].

٢. **مفتعل:** ومثاله (منتهى) في قوله:

إنـــك مهمـــا تعـــطِ بطنـــك ســـؤله وفرجـك نـالا منتهـى الـذم أجمعـا[٢٥٤]

فلفظة (منتهى) مصدر ميمي من (انتهى- ينتهي) أي ينتهي ويبلغ بالوصول إليها ولا يتجاوز[٢٥٥].

وقوله أيضاً:

وإنـــي لعـــفُ الفقـــرِ مُشـــتركُ الغنـــى وودك شـــكلٌ لا يوافقـــه شَكلـــي[٢٥٦]

فلفظـة (مشـترك) مصـدر ميمـي مـن (اشـترك- يشـترك)، والمعنـى الاشـتراك فـي الغني[٢٥٧].

٣. مستفعل ومثاله (مستمع) في قوله:

إن عـــــدياً إذا ملكـــــت جانبهـــــا من أمر غوث على مرأى ومستمع[٢٥٨]

فلفظة (مستمع) مصدر ميمي من (استمع- يستمع). يراد به السمع.

الخاتمة

ومن خلال سير البحث وجد الباحث بعض النتائج ويمكن أن يلخصها في الآتي:

١. ورود اسم المكان اكثر من ورود اسم الزمان في شعر حاتم الطائي.

٢. ورود اسمي الزمان والمكان على الصيغة القياسية من الثلاثي أكثر من وروده من غير الثلاثي.

٣. ورود شاهد واحد لمصدر المرة مختوم بالتاء أصلا.

٤. ورد شاهد واحد لمصدر الهيئة من غير الثلاثي على الرغم من أنه لا يصاغ منه.

٥. ورد اسم الآلة على صيغة (مفعل) وهو من الصيغ القياسية كما ورد على صيغة (فعال) وهي من الصيغ الحديثة كما ورد اسم الالة جامدا.

٦. ورد اسم الفاعل غير العامل من الفعل الثلاثي المجردعلى وزن (فاعل) ولم يرد من الفعل الثلاثي المزيد في ديوان حاتم الطائي غير عامل.
٧. ندرة ورود صيغ المبالغة القياسية غير العاملة في ديوان حاتم الطائي، اما ابنية المبالغة السماعية فلم يرد منها غير عامل.
٨. ورود الصفة المشبهة غير العاملة من الثلاثي كان قليلا وكذلك قلة ورودها من الابنية غير الثلاثية واكثر ما ورد منها على وزني افعل فعلاء، وفعيل.
٩. جاءت الصفة المشبهة غير العاملة دالة على الثبوت بنسب متفاوتة فمنها ما هو ثابت مستمر نحو (احمر– شهباء) ومنها ما كان قريب من الثبوت نحو (كريم– لئيم).
١٠. ورد اسم المفعول غير عامل مصاغا من الفعل المزيد اكثر من وروده من الفعل الثلاثي المجرد في ديوان حاتم الطائي.
١١. ورد اسم التفضيل في شعر حاتم الطائي دالا على الصفة المشبهة في ثلاثة ابيات في قوله (اقود– اخضع– اشعث).
١٢. اغلب الشواهد الشعرية للمصدر الميمي جاءت على الصيغ القياسية من الثلاثي اما غير الثلاثي فكانت اقل ورودا.
١٣. ورود المصدر الميمي على صيغة مفعل كان هو الغالب أما صيغة مفعل فلم يرد سوى شاهد واحد وجاء على غير القياس.

الهوامش

[١] لسان العرب/ مادة (شق).

[٢] التعريفات/ ٣١.

[٣] دراسات في فقه اللغة/ ١٧٤.

[٤] ينظر: الخصائص ٢/ ١٣٣-١٣٤-١٣٥-١٣٦-١٤٠. وينظر: المزهر في علوم اللغة وأنواعها ١/ ٢٤٦-٢٤٧، وأبنية الصرف في كتاب سيبويه/ ٢٤٧.

[٥] ينظر: التبيين على مذهب النحويين البصريين والكوفيين للعكبري/ ١٤٣، والإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين المسالة (٨)/ ١٩٠.

[٦] ينظر: التبيين على مذاهب النحويين البصريين والكوفيين/ ١٤٣، وينظر: الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين المسألة (٢٨) ١/ ١٩٠.

[٧] ينظر: شرح ابن عقيل ٢/ ٥٠٧.

[٨] ينظر: المصدر نفسه ٢/ ٥٠٧، شرح الأشموني ١/ ٤٦٨.

[٩] ينظر: دراسات في فقه اللغة/ ١٨٠.

[١٠] ينظر: المصدر نفسه/ ١٨٢.

[١١] ينظر: الاشتقاق/ ١٤٠.

[١٢] ينظر: مناهج البحث في اللغة/ ١٨٢، ومباحث في فقه اللغة/ ١١٦.

[١٣] الصرف الواضح/ ١٤٧.

[١٤] ينظر: المصدر نفسه/ ١٤٧.

[١٥] ينظر: أبنية الصرف في كتاب سيبويه/ ٢٥٢.

[١٦] ينظر: الشعر والشعراء ١/ ١٦٤، الأغاني ١٧/ ٢٧٨.

[١٧] الأغاني/ ١٧/ ٢٨٠.

[١٨] ينظر: معجم البلدان ٤/ ١٦٤.

[١٩] ينظر: المقتضب/ ٧٤-٧٥- ١٠٨.

[٢٠] مختصر الصرف/ ٦٢.

[٢١] الصرف الواضح/ ٢٠٢.

[٢٢] ينظر: الكتاب ٤/ ٨٩، شرح الشافية ١/ ١٨١، الصرف الواضح/ ٢٠٢.

[٢٣] ديوانه/ ٧٦.
[٢٤] مقاييس اللغة/ مادة (رصد)، اللسان/ مادة (رصد).
[٢٥] اللسان/ مادة (رقب).
[٢٦] مقاييس اللغة/ ٣٤٨
[٢٧] الكتاب ٤/ ٩٤.
[٢٨] ينظر: شرح الشافية ١/ ١٨٤.
[٢٩] ينظر: المصدرنفسه ١/ ١٨٨.
[٣٠] ديوانه/ ٤٨.
[٣١] اللسان/ مادة (سطح)، وينظر: هامش الديوان/ ٥٥.
[٣٢] ديوانه/ ٤٨.
[٣٣] مقاييس اللغة/ مادة (شرب).
[٣٤] ينظر: الصرف الواضح/ ٢٠٢.
[٣٥] ينظر: نفسه /٢٠٢.
[٣٦] ديوانه/ ١١٧.
[٣٧] ينظر مقاييس اللغة/ ١٧٣.
[٣٨] ديوانه/ ٨٤.
[٣٩] ينظر: هامش الديوان/ ٨٢.
[٤٠] ديوانه/ ٧٦.
[٤١] المصدر نفسه/ ٧٢.
[٤٢] ينظر: الصرف الواضح/ ٢٠٣.
[٤٣] ينظر: الكتاب ٤/ ٩٠، شرح الشافية ١/ ١٨٤، ارتشاف الضرب ١/ ٢٩٩.
[٤٤] ديوانه/ ٨٧.
[٤٥] ينظر: اللسان/ مادة (غرب).
[٤٦] ينظر: أبنية الصرف في كتاب سيبويه/ ٢٨٧- ٢٨٨.
[٤٧] ديوانه/ ١٠١.
[٤٨] ينظر: هامش الديوان/ ٤٢، اللسان/ مادة (سند)، وينظر: مقاييس اللغة/ ٤١٨.

[٤٩] ديوانه/ ٩٢.
[٥٠] ينظر: لسان العرب/ (عرج).
[٥١] ديوانه/ ٥١.
[٥٢] ينظر: اللسان/ مادة (سبطر)، وينظر: هامش الديوان/ ٢٧.
[٥٣] ينظر: الكتاب ٣/ ٤٥، شرح المفصل ٦/ ٥٦،
[٥٤] ينظر: المقتضب ٣/ ٣٧٢، شرح الشافية ١/ ١٨٠.
[٥٥] تصريف الأسماء/ ٧٩.
[٥٦] ديوانه/ ٥٩.
[٥٧] اللسان/ مادة (نكب).
[٥٨] ديوانه/ ١٠٥.
[٥٩] اللسان/ مادة (دعا).
[٦٠] الحاقة: ١٣.
[٦١] ديوان/ ٥١.
[٦٢] اللسان/ مادة (غفل).
[٦٣] الديوان/ ٧٤.
[٦٤] اللسان/ مادة (نبا).
[٦٥] ديوانه/ ٧٩.
[٦٦] اللسان/ مادة (هجع).
[٦٧] ينظر: الكتاب ٤/ ٤٤.
[٦٨] تصريف الأسماء/ ٨١.
[٦٩] المهذب في علم التصريف/ ٣٠٤.
[٧٠] ديوانه/ ٧٧.
[٧١] ينظر: مقاييس اللغة (ضل).
[٧٢] ديوانه/ ١١٧.
[٧٣] اللسان/ مادة (مرر).
[٧٤] النجم/ ٦.

[٧٥] تفسير النسفي ٤/ ١٨٨.
[٧٦] ديوانه/ ١٠٨.
[٧٧] ينظر: اللسان/ مادة (ريب).
[٧٨] اللسان/ مادة (غلظ).
[٧٩] ديوانه/ ٦٧.
[٨٠] المصدر نفسه/ ٧٣.
[٨١] المصدر نفسه/ ٨٨.
[٨٢] ينظر: اللسان/ مادة (ظنن).
[٨٣] ينظر: المهذب في علم التصريف/ ٣٠٤.
[٨٤] ديوانه/ ٢٧.
[٨٥] اللسان/ مادة (نوق)، وينظر مقاييس اللغة/ ٨٧٨.
[٨٦] ينظر: كتاب سيبويه ٤/ ٩٤-٩٥، شرح المفصل ٦/ ١١، شرح الشافية ١/ ١٨٦.
[٨٧] التطبيق الصرفي/ ٨٥.
[٨٨] المهذب في علم التصريف/ ٢٩٨.
[٨٩] تصريف الاسماء/ ١٣٠.
[٩٠] المهذب في علم التصريف/ ٢٩٨-٢٩٩.
[٩١] ديوانه/ ٧٨.
[٩٢] ينظر: اللسان/ مادة (برد).
[٩٣] ديوانه/ ٨٦.
[٩٤] اللسان/ مادة (خدم).
[٩٥] ينظر: اللسان/ مادة (جنن).
[٩٦] ينظر: الفروق اللغوية/ ٣٧، الكليات/ ٣٩٦- ٣٩٧.
[٩٧] ديوانه/ ٧٣.
[٩٨] ينظر: اللسان/ مادة (سنن).
[٩٩] ينظر: مقاييس اللغة/ مادة (لجم)، اللسان/ مادة (لجم).
[١٠٠] ديوانه/ ٤٨.

(١٠١) ديوانه/ ٨٦.

(١٠٢) ينظر: مقاييس اللغة/ مادة (دلص)، اللسان/ مادة (دلص).

(١٠٣) ديوانه/ ٧٩.

(١٠٤) ينظر: المهذب في علم التصريف/ ٢٩٩.

(١٠٥) ديوانه/ ٧٤.

(١٠٦) ينظر: هذه اللفظة في ديوانه/ ٣٢، ٣٥، ٣٧، ٤١، ٦٤، ٦٧، ٨٨.

(١٠٧) ديوانه/ ٨٩.

(١٠٨) المصدر نفسه/ ٨٦.

(١٠٩) ينظر: اللسان/ مادة (رمح).

(١١٠) ينظر: المصدر نفسه/ مادة (نبل).

(١١١) ينظر: مقاييس اللغة/ مادة (قدح).

(١١٢) ديوانه/ ٥١.

(١١٣) المصدر نفسه/ ٥٢.

(١١٤) كتاب سيبويه ١/ ١٠٨.

(١١٥) الاصول في النحو لابي بكر النحوي ١/ ١٢٢.

(١١٦) المفضل في العربية/ ٢٢٦.

(١١٧) ينظر: الاصول في النحو/ ١٤٤-١٤٥، وشرح الفية ابن مالك لابن الناظم/ ٤٣٢، وشرح الاشموني للالفية ٤/ ٥٥.

(١١٨) ينظر شرح المفصل لابن يعيش ٦/ ١١٧، وشرح التسهيل ٢/ ٤٠١.

(١١٩) ينظر همع الهوامع في شرح الجوامع للسيوطي ٣/ ٥٤.

(١٢٠) المصدر نفسه ٣/ ٥٣-٥٤.

(١٢١) ينظر الاصول في النحو ١/ ١٢٥، والايضاح في شرح المفصل لابن الحاجب ١/ ٦٤٠، واوضح المسالك ٣/ ١٩٥.

(١٢٢) الكهف/ ١٨.

(١٢٣) ينظر شرح المفصل ٦/ ١٤.

(١٢٤) ينظر شرح التسهيل ٢/ ٤٠٢، وشرح الاشموني ٢/ ٢١٧.

(١٢٥) شرح الرضي على الكافية ٣/ ٤٢٤.
(١٢٦) ينظر: الايضاح في شرح المفصل ١/ ٦٤٢، شرح شذور الذهب/ ٤١٣.
(١٢٧) ينظر شرح ابن عقيل ٣/ ١٠٤.
(١٢٨) ينظر شرح الرضي على الكافية ٣/ ٤١٩، وشرح ابن عقيل ٣/ ١٠٤.
(١٢٩) ينظر همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ٣/ ٥٥.
(١٣٠) شرح المفصل ٦/ ٢٧٧.
(١٣١) ينظر: معاني الابنية/ ٤١.
(١٣٢) ينظر: شرح التصريح على التوضيح ٢/ ٥٧٧، والنحو الوافي ٣/ ١٧٦، شذا العرف/ ٧٤.
(١٣٣) ديوان/ ٧٧.
(١٣٤) ينظر: اللسان/ (لحد).
(١٣٥) ديوانه/ ٦٤.
(١٣٦) المصدر نفسه/ ٦٠.
(١٣٧) ينظر: اللسان/ مادة (غنى).
(١٣٨) ديوانه/ ٥٥.
(١٣٩) ينظر: اللسان/ مادة (عطر).
(١٤٠) ديوانه/ ٥٩.
(١٤١) ديوانه/ ٩٢.
(١٤٢) المصدر نفسه/ ١١٧.
(١٤٣) المصدر نفسه/ ٨٢.
(١٤٤) ينظر: الكتاب ٤/ ٢٨١-٢٩٩، وابنية الصرف/ ٢٦٥، الصرف الواضح/ ١٥٠.
(١٤٥) كتاب سيبويه ١/ ١١٠.
(١٤٦) الاصول في النحو ١/ ١٢٣.
(١٤٧) ينظر: المفصل ٣/ ١٠٥، اوضح المسالك ٣/ ١٩٧.
(١٤٨) ينظر: المقتضب ٢/ ١١٣، شرح ابن الناظم ٣/ ٣، همع الهوامع ٣/ ٥٩.
(١٤٩) ينظر: شذا العر ف في فن الصرف/ ٧٤.

(١٥٠) ديوانه/ ١٢٢.

(١٥١) شرح المفصل ٦/ ١٣.

(١٥٢) ينظر: همع الهوامع ٢/ ٩٧، والكليات ٥/ ٣٩٨.

(١٥٣) ينظر أدب الكاتب لابن قتيبة/ ٣٣٠، الفروق اللغوية/ ١٢.

(١٥٤) ينظر: ارتشاف الضرب ٣/ ١٩١، معان الابنية/ ١١٧.

(١٥٥) ديوانه/ ٩١.

(١٥٦) ينظر: همع الهوامع ٣/ ٥٩.

(١٥٧) الاصول في النحو تحقيق الفتلي ١/ ١٣٠.

(١٥٨) المفصل في علم العربية/ ٢٣٠.

(١٥٩) شرح الرضي على الكافية ٣/ ٤٣١.

(١٦٠) دراسات في علم الصرف/ ٥٢، وينظر الصرف الواضح/ ١٧٩، والمعجم المفصل في علم الصرف/ ٢٨٩.

(١٦١) ينظر: همع الهوامع في شرح جميع الجوامع ٣/ ٦٣، الاصول في النحو ١/ ١٣٣، شرح الاشموني على الفية ابن مالك ٤/ ١٢٣، شرح الرضي على الكافية ٣/ ٤٣٢.

(١٦٢) ينظر: حاشية الصبان الخضري على شرح ابن عقيل ٢/ ٣٦.

(١٦٣) ينظر: مفتاح العلوم/ ٢٥.

(١٦٤) ينظر: ابنية الصرف في كتاب سيبويه/ ٢٧٥.

(١٦٥) ينظر: الاصول في النحو ٢/ ٨٨.

(١٦٦) ينظر: عمدة الصرف، كمال ابراهيم/ ١٧.

(١٦٧) ديوانه/ ٧٥.

(١٦٨) المصدر نفسه/ ٧٥.

(١٦٩) ينظر الصرف الواضح/ ١٨١.

(١٧٠) ديوانه/ ١٠٧.

(١٧١) المصدر نفسه/ ٣٦.

(١٧٢) المصدر نفسه/ ٨٣.

(١٧٣) ينظر: المصدر نفسه الهامش/ ٨٣.

(١٧٤) ديوانه/ ٨٣.
(١٧٥) معاني الابنية/ ٦٧.
(١٧٦) ديوانه/ ١٠٨.
(١٧٧) المصدر نفسه/ ٤٤.
(١٧٨) المصدر نفسه/ ٢٧.
(١٧٩) مقاييس اللغة/ ٨٢٦.
(١٨٠) شرح الرضي على الكافية ٣/ ٤٢٧.
(١٨١) ينظر: شرح الحدود النحوية/ ٩٢، وعمدة الصرف لكمال ابراهيم/ ٩٦.
(١٨٢) ينظر: ائتلاف النصرة في اختلاف نحاة الكوفة والبصرة/ ١١١-١١٢.
(١٨٣) ينظر: الصرف الواضح/ ١٦٥.
(١٨٤) ينظر: المصدر نفسه/ ١٦٣.
(١٨٥) ينظر: المقتضب ١/ ٧٥-٧٦، وشرح شذور الذهب/ ٤٢٢.
(١٨٦) ينظر: شرح التسهيل ٢/ ٤١٥، وشرح الرضي على الكافية ٣/ ٤٢٨.
(١٨٧) ينظر: المقتضب ٢/ ١١٩.
(١٨٨) المطالع السعيدة ٢/ ١٧٩.
(١٨٩) ديوانه/ ١٠٤.
(١٩٠) ينظر: مقاييس اللغة/ ٥٣١.
(١٩١) ديوانه/ ١٠٨.
(١٩٢) المصدر نفسه/ ٧٥.
(١٩٣) ينظر: اللسان/ سند.
(١٩٤) المصدر نفسه/ ٣١.
(١٩٥) ديوانه/ ٧٦.
(١٩٦) المصدر نفسه/ ١١٧.
(١٩٧) ينظر: كتاب سيبويه ١/ ٢٠٣-٢٠٥، ٢/ ٣١-٣٢، ٣/ ٦٤٤، ٤/ ٣٥٠.
(١٩٨) ينظر: المقتضب ٣/ ٢٤٨.

[١٩٩] ينظر: شرح قطر الندى/ ٢٨٠، التعريفات/ ٣٠، حاشية الخضري على شرح ابن عقيل ٢/ ٤٦.

[٢٠٠] ينظر شرح الرضي على الكافية ٣/ ٤٤٧.

[٢٠١] ينظر: شرح المفصل ٦/ ٩١-٩٢، أوضح المسالك ٣/ ٢٥٦-٢٥٧، شرح ابن عقيل ٣/ ١٦٣.

[٢٠٢] ينظر: شرح الرضي على الكافية ٣/ ٤٦٤، واوضح المسالك ٣/ ٢٦٦، وشرح ابن الناظم/ ٤٨٥.

[٢٠٣] ينظر: المقتضب ٣/ ٢٤٨-٢٥٠، وشرح الوافية نظم الكافية/ ٣٣٥، وشرح الرضي على الكافية ٣/ ٣٦٣.

[٢٠٤] ينظر: المقتضب ٣/ ٢٤٨، وشرح الرضي ٣/ ٤٦٧، ارتشاف الضرب ٥/ ٢٣٣٥-٢٣٣٦.

[٢٠٥] ينظر: شرح المفصل ٣/ ١٥٢، وشرح التسهيل ٢/ ٣٩٧.

[٢٠٦] ديوانه/ ٤٧.

[٢٠٧] ينظر: المصدر نفسه/ ٤٧.

[٢٠٨] اللسان/ شرر.

[٢٠٩] ديوانه/ ٦٠.

[٢١٠] ينظر: البيان في غريب اعراب القران ١/ ٢٩٨، واللسان/ مادة (شرر).

[٢١١] الانبياء/ ٣٥.

[٢١٢] ديوانه/ ٧٠.

[٢١٣] ينظر: لسان العرب/ مادة (خير).

[٢١٤] المصدر نفسه/ ٢٧.

[٢١٥] ديوانه/ ٦١.

[٢١٦] ينظر:مفردات الفاظ القران/ ١٧٤، اللسان/ مادة (دنا).

[٢١٧] مقاييس اللغة/ ٣٠٦.

[٢١٨] ديوانه/ ٨٢.

[٢١٩] المصدر نفسه/ ٥٩.

[٢٢٠] ينظر: المصدر نفسه/ ٥٩.
[٢٢١] ديوانه/ ١٠٥.
[٢٢٢] اللسان/ قود.
[٢٢٣] المصدر نفسه/ ٧١.
[٢٢٤] ينظر: اللسان/ مادة (شعث).
[٢٢٥] ينظر: المفردات/ ٤٣٧.
[٢٢٦] المقتضب ٢/ ١١٩-١٢٣، شرح المفصل ٦/ ٥٣.
[٢٢٧] المهذب في علم التصريف/ ٣٠٥.
[٢٢٨] ينظر: معاني الأبنية/ ٣٤- ٣٧.
[٢٢٩] ينظر: شرح التصريح ٢/ ٦٣-٦٤.
[٢٣٠] ينظر: الكتاب ١/ ٢٣٣.
[٢٣١] ينظر: المزهر ٢/ ٩٦-٩٨، التطبيق الصرفي/ ٧٠.
[٢٣٢] ديوانه/ ٤٨.
[٢٣٣] اللسان/ مادة (عدا).
[٢٣٤] ديوانه/ ٧٥.
[٢٣٥] اللسان/ مادة (صدف).
[٢٣٦] ديوانه/ ٥٩.
[٢٣٧] المصدر نفسه/ ٤٨.
[٢٣٨] اللسان/ مادة (يسر).
[٢٣٩] ديوانه/ ٦٠.
[٢٤٠] اللسان/ مادة (أرب).
[٢٤١] ديوانه/ ٤٩.
[٢٤٢] ديوانه/ ٨٢.
[٢٤٣] ينظر: اللسان/ مادة (غنم).
[٢٤٤] ديوانه/ ٨٤.
[٢٤٥] ينظر: اللسان/ مادة (أكل).

[٢٤٦] ينظر: الكتاب ٤/ ٧٨-٩٢، التطبيق الصرفي/ ٧٠.
[٢٤٧] ديوانه/ ٥٣.
[٢٤٨] ينظر: اللسان/ مادة (عذر).
[٢٤٩] ينظر: المهذب في علم التصريف/ ٣٠٦، التطبيق الصرفي/ ٧٠.
[٢٥٠] ديوانه/ ٥٣.
[٢٥١] ينظر: هامش الديوان، وينظر: اللسان (عرس).
[٢٥٢] ديوانه/ ٨٠.
[٢٥٣] اللسان/ مادة (جرم).
[٢٥٤] ديوانه/ ٤٢.
[٢٥٥] اللسان/ مادة (نهى).
[٢٥٦] ديوانه/ ٢٦.
[٢٥٧] ينظر: اللسان/ مادة (شرك).
[٢٥٨] ديوانه/ ٤٩.

المصادر والمراجع

القرآن الكريم.
١. ائتلاف النصرة في اختلاف نحاة الكوفة والبصرة/ عبد اللطيف الشرجي الزبيدي (ت٨٠٢هـ)، تحقيق طارق الجنابي، (د.ت).
٢. أبنية الصرف في كتاب سيبويه/ د.خديجة الحديثي، بغداد، ١٩٦٥م.
٣. أدب الكاتب/ لابن قتيبة الدينوري (ت٢٧٦هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الطلائع، القاهرة، ٢٠٠٥م.
٤. ارتشاف الضرب من لسان العرب/ أبو حيان الأندلسي (ت٧٤٥هـ)، تحقيق وشرح ودراسة: د.رجب عثمان محمد، مراجعة د.رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط١، ١٩٩٨م.
٥. الاشتقاق/ عبد الله امين، لجنة التاليف والترجمة والنشر، القاهرة، ١٩٦٥م.

٦. الأصول في النحو/ لأبي بكر النحوي البغدادي (ت٣١٦هـ)، تحقيق: د.عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة ناشرون، بيروت، ط٤، ١٩٩٩م.
٧. الأغاني/ أبو فرج علي بن الحسين بن محمد الأصبهاني (٣٥٦هـ)، تحقيق وإشراف: لجنة من الأدباء، تونس، الدار التونسية للنشر، طبع ونشر دار الثقافة اللبنانية، ١٩٨٣م.
٨. الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين/ كمال الدين أبو البركات الأنباري (ت٥٧٧هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، بيروت، ٢٠٠٦م.
٩. أوضح المسالك الى الفية ابن مالك، لابن هشام الانصاري (ت٧٦١هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، بيروت، ٢٠٠٦م.
١٠. الإيضاح في شرح المفصل/ لابي عمرو عثمان المعروف بابن الحاجب (ت٦٤٦هـ)، تحقيق وتقديم: د.موسى بناي العليلي، مطبعة، بغداد، ١٩٨٢م.
١١. البيان في غريب إعراب القران/ أبو البركات ابن الأنباري (ت٥٧٧هـ)، تحقيق: طه عبد الحميد، مراجعة: مصطفى السقا، دار الكتاب العربي للطباعة والنشر، القاهرة، ١٣٨٩هـ.
١٢. تاج العروس من جواهر القاموس/ محمد مرتضى الزبيدي (١٢٠٥هـ)، تحقيق: مجموعة من المختصين، الكويت، (د.ت).
١٣. التبيين على مذهب النحويين البصريين والكوفيين/ لأبي بقاء العكبري (ت٦١٦هـ)، تحقيق ودراسة: عبد الرحمن سليمان، السعودية، ١٩٧٦م.
١٤. تصريف الأسماء/ محمد طنطاوي، مطبعة وادي الملوك، ط٥، (د.ت).
١٥. التطبيق الصرفي/ د.عبدة الراجحي، دار النهضة العربية، بيروت، ٢٠٠٤م.
١٦. التعريفات/ للسيد الشريف أبي الحسن الجرجاني الحنفي (ت٨١٦هـ)، وضع حواشيه وفهارسه: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت، ط٢، ٢٠٠٣م.
١٧. تفسير النسفي/ لأبي البركات عبد الله النسفي، مطبوعات مكتبة ومطبعة محمد علي صبيح وأولاده، بميدان الأزهر بمصر، (د.ت).
١٨. حاشية الخضري على شرح ابن عقيل/ للشيخ محمد الخضري (ت٨١٠هـ)، مطبعة دار إحياء الكتب العربية لأصحابها عيسى البابي الحلبي وشركاه، (د.ت).

١٩. حاشية الصبان على شرح الأشموني/ محمد بن علي الصبان (ت١٢٠٧هـ)، انتشارات زاهدي، قم، (د.ت).
٢٠. الخصائص/ لأبي الفتح عثمان بن جني (ت٣٩٢هـ)، تحقيق محمد علي النجار، دار الشوؤن الثقافية، بغداد، ١٩٩٠م.
٢١. دراسات في علم الصرف/ عبد الله درويش، مكتبة الشباب بمصر، ١٩٥٩م.
٢٢. دراسات في فقه اللغة/ د.صبحي الصالح، دار العلم للملايين، بيروت، ط٧، ١٩٧٨م.
٢٣. ديوان حاتم الطائي/ شرح ابي صالح بن مدرك الطائي، قدم له ووضع هوامشه وفهارسه: د.حنا الحتي، دار الكتاب العربي، بيروت، ط١، ١٩٩٤م.
٢٤. شذا العرف في فن الصرف/ أحمد الحملاوي، شرحه وصححه وأعد فهارسه: د.حسني عبد الجليل يوسف، مكتبة الآداب، القاهرة، ط٣، ٢٠٠٧م.
٢٥. شرح ابن عقيل/ بهاء الدين بن عقيل الهمداني المصري (ت٧٦٩هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، بيروت، ٢٠٠٣م.
٢٦. شرح ابن الناظم/ لأبي عبد الله بدر الدين بن مالك (ت٦٨٦هـ)، تحقيق: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ٢٠٠٠م.
٢٧. شرح الأشموني على ألفية ابن مالك/ لأبي الحسن نور الدين الأشموني (ت٩٠٠هـ)، قدم له ووضع حواشيه وفهارسه: حسن حمد اشراف د.أميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٩٩٨م.
٢٨. شرح التسهيل (تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد)/ جمال الدين الاندلسي (ت٦٧٢هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، وطارق فتحي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ٢٠٠١م.
٢٩. شرح التصريح على التوضيح/ للشيخ خالد الازهري (ت٩٠٥هـ)، دار إحياء التراث، عيسى البابي الحلبي وشركاه، (د.ت).
٣٠. شرح الحدود النحوية/ لعبد الله الفاكهي (ت٩٧٢هـ)، دراسة وتحقيق: د.زكي فهمي الالوسي، بيت الحكمة، جامعة بغداد، ١٩٨٨م.
٣١. شرح الرضي على كافية ابن الحاجب/ لرضي الدين الاستراباذي (ت٦٨٦هـ)، تحقيق: يوسف حسن عمر، منشورات جامعة قار يونس، بنغازي، ط٢، ١٩٨٦م.

٣٢. شرح شافية ابن الحاجب/ لرضي الدين الإستراباذي (ت٦٨٦هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد وآخرين، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٧٥م.
٣٣. شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب/ تصنيف: ابن هشام الأنصاري (ت٧٦١هـ)، تحقيق: حنا فاخوري، دار الجيل، بيروت، ط١، ١٩٨٨م.
٣٤. شرح قطر الندى وبل الصدى/ لابن هشام الانصاري، تحقيق: د.محمد محيي الدين عبد الحميد، مطبعة السعادة، مصر، ط١١، ١٩٦٣م.
٣٥. شرح المفصل/ لموفق الدين بن يعيش النحوي (ت٦٤٣هـ)، تحقيق: أحمد السيد أحمد، راجعه وضبط فهارسه: إسماعيل عبد الجواد عبد الغني، المكتبة التوفيقية، القاهرة، (د.ت).
٣٦. شرح الوافية نظم الكافية/ لأبي عمرو النحوي (ت٦٤٦هـ)، دراسة وتحقيق: موسى بناي العليلي، مطبعة الآداب النجف، ١٩٨٠م.
٣٧. الشعر والشعراء/ لأبي محمد بن قتيبة (ت٢٧٦هـ)، نشر وتوزيع، دار الثقافة، بيروت– لبنان ط٤، ١٩٨٠م.
٣٨. الصرف الواضح/ عبد الجبار النايلة، ١٩٨١م.
٣٩. عمدة الصرف/ كمال ابراهيم، مطبعة الزهراء، بغداد، ط٣، ١٩٥٧م.
٤٠. الفروق اللغوية/ لأبي هلال العسكري (ت٣٩٥هـ)، تحقيق: أبو عمرو عماد زكي البارون، المكتبة التوفيقية، القاهرة، (د.ت).
٤١. كتاب سيبويه/ لأبي بشر عمرو بن عثمان (ت١٨٠هـ)، تحقيق: عبد السلام هارون، عالم الكتب، ط٣، ١٩٨٣م.
٤٢. الكليات/ لأبي البقاء أيوب الكفوي (ت١٠٩٥هـ)، بولاق، ط٢، ١٢٨١هـ.
٤٣. لسان العرب/ محمد بن منظور المصري (ت٧١١هـ)، تحقيق: ياسر سليمان أبو شادي، مجدي فتحي السيد، المكتبة التوفيقية، القاهرة، (د.ت).
٤٤. مباحث في فقه اللغة/ د.علي حسين مزبان، ود.إبراهيم الطاهر الشريف، دار شموع الثقافة، الجماهيرية العربية الليبية الشعبية، ط١، ٢٠٠٢م.
٤٥. مختصر الصرف/ د.عبد الهادي الفضلي، دار القلم، بيروت– لبنان، (د.ت).
٤٦. المزهر/ جلال الدين السيوطي (ت٩١١هـ)، تحقيق: أحمد جاد المولى، دار إحياء الكتب، مطبعة البابي الحلبي، مصر، ط٣.

٤٧. المطالع السعيدة في شرح الفريدة (في النحو والصرف والخط)/ جلال الدين السيوطي، تحقيق: د.نبهان ياسين حسين، منشورات الجامعة المستنصرية، دار الرسالة للطباعة، بغداد– العراق، ١٩٧٧م.
٤٨. معاني الأبنية/ د.فاضل السامرائي، الكويت، ط١، ١٩٨٠م.
٤٩. معجم البلدان/ ياقوت بن عبد الله الحموي (ت٦٢٢هـ)، دار صادر للطباعة والنشر، بيروت، ١٩٨٤م.
٥٠. مفتاح العلوم/ للسكاكي (٦٢٦هـ)، تحقيق: د.عبد الحميد الهنداوي، طبعة دار الكتب العلمية.
٥١. المعجم المفصل في علم الصرف/ راجي الأسمر، مراجعة د.أميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٧م.
٥٢. مفردات ألفاظ القرآن/ أبو القاسم الراغب الأصفهاني، تحقيق: نديم المرعشلي، دار الكاتب العربي، (د.ت).
٥٣. المفصل في العربية/ العلامة جار الله أبي القاسم محمود الزمخشري (ت٥٣٨هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، القاهرة، ١٣٢٣هـ.
٥٤. مقاييس اللغة/ لأبي الحسين فارس بن زكريا (ت٣٩٥هـ)، راجعه وعلق عليه: أنس محمد الشامي، دار الحديث، القاهرة، ٢٠٠٨م.
٥٥. المقتضب/ لأبي العباس بن المبرد (ت٢٨٥هـ)، تحقيق: محمد عبد الخالق عظيمة، عالم الكتب، بيروت، (د.ت).
٥٦. مناهج البحث في اللغة/ د.إبراهيم انيس، القاهرة، ١٩٦٦م.
٥٧. المهذب في علم التصريف/ هاشم طه شلاش وزميلاه، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد، بيت الحكمة، ١٩٨٩م.
٥٨. النحو الوافي مع ربطه بالاساليب الرفيعة والحياة اللغوية المتجددة، عباس حسن، دار المعارف، مصر، ط٤، (د.ت).
٥٩. همع الهوامع في شرح جمع الجوامع/ الامام جلال الدين السيوطي (ت٩١١هـ)، تحقيق: أحمد شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٩٩٨م.